المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
كلية الدعوة والاعلام
قسم الاعلام
شعبة الاذاعة والتلفاز
الدراسات العليا

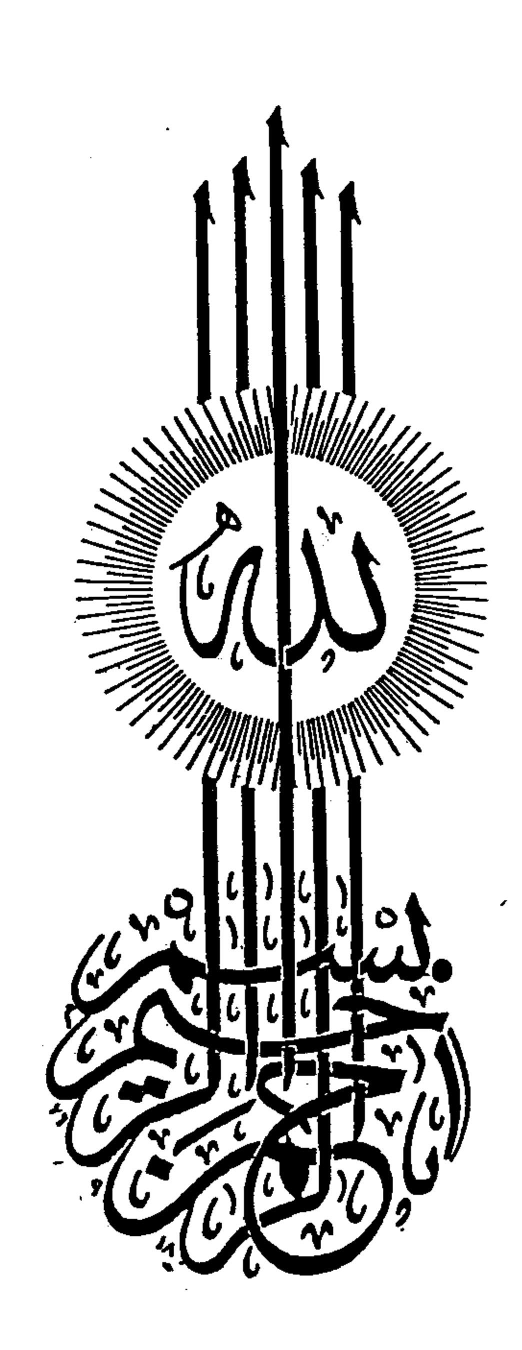
أثر وسيلة التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها وتمسكها بأحكام الدين

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير

اعداد
نذير ابراهيم المسند

اشراف
الدكتور / كرم فتحي سالم
استاذ الاعلام المساعد بالكلية

١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم أنفعني بما علمتني وزدني علما ٠

أحمد الله سبحانه وتعالى واشكره الذي اعانني على اتمام هذا البحث ٠
وأنى أتقدم بالشكر الى الدكتور / كرم فتحي سالم الاستاذ المساعد بكلية الدعوة والاعلام على ما بذله من جهد وما أمدني به من أرشاد وتوجيه لاخراج هذا البحث على الوجه الاكمل ٠

وأتقدم بالشكر الى الاعضاء الكرام لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة البحث ٠

ولا يفوتني أن اشكر القائمين على جهاز تلفزيون الخليج ، وعلى المركز الاعلامي التابع لوزارة الاعلام ، فلقد زودوني مشكورين بالكتيبات والنشرات اللازمة لاكمال البحث ٠

فجزا الله الجميع عني خيرا والحمد لله رب العالمين

جدول المحتويات

" تابع " المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ان الانتشار الواسع الذي حققه جهاز التلفاز على المستوى العالمي عامة وعلى مستوى المملكة خاصة ـ حيث أنتشر في كل أرجاء المملكة تقريبا ـ يحتم علينا دراسة ما لهذا الجهاز من آثار على الاسرة • لأن التلفاز دخل كل بيت تقريبا ويحرص على مشاهدته الكبير والصغير والرجل والمرأة لانه آخذ يلبي احتياجات المجتمع ويسهم في صنع الرأي وتوجيه السلوك •

وأبلغ تأثير حققه التلفاز هو جذب المشاهدين اليه لأنه يعتمد اعتمادا كليا على الصوت والصورة فأصبح المشاهد يجلس أمام التلفاز ساعات طوال •

ويحاول الباحث في بحثه هذا التعرف على الآثار التي يتركها التلفاز على الاسرة السعودية وكيف أن للتلفاز آثارا في الفرد الذي هو ضمن الأسرة •

ويهدف البحث الى معرفة الى أي مدى أثر التلفاز على الاسرة في شقين هما :

أولا : مدى تأثير التلفاز على الأسرة من حيث تماسكها ووحدتها •

ثانيا : مدى تأثير التلفاز على الاسرة من حيث تمسكها بأحكام الدين •

ونظرا للانتشار الواسع للتلفاز في المملكة ودخوله كل بيت تقريبا فان له تأثيرا كبيرا على الاسرة وأصبح من الواجب دراسة أثر هذا الجهاز على الأسرة السعودية ومعرفة أي مدى أثر التلفاز بها من الناحيتين الدينية والاجتماعية • وهذا التأثير موضوع مهم وحساس لأنه يمس الأسرة التي هي نواة

المجتمع وإذا صلحت صلح المجتمع بكامله ٠

ولقد بدأت مشكلة تأثير التلفاز على الأسرة السعودية منذ دخول التلفاز المملكة أي قبل حوالي عشرين عاما مضت ٠

أهداف البحث :

١ ـ معرفة أثر التلفاز في ترسيخ العقيدة الاسلامية وزيادة الوعي الديني لدى الأسرة ٠

٢ ـ معرفة أثر التلفاز على تماسك الأسرة ووحدتها ٠

سبب اختيار البحث :

ما لاحظه الباحث من تعلق المجتمع السعودي بالتلفاز وتأثره به ، أيضا انتشار التلفاز بشكل واسع وسريع في المجتمع السعودي ، ثم محاولة الباحث معرفة مساوىء ومزايا التلفاز وتقييمها ، ومدى تأثر الأسرة السعودية بالتلفاز كل ذلك جعل الباحث يختار هذا البحث لدراسته ٠

فروض البحث :

تم وضع عدة فروض للبحث وهي :

١ ـ هناك أثر كبير للتلفاز على الأسرة السعودية ككل ٠

٢ ـ هناك أثر كبير للتلفاز على تماسك الأسرة ووحدتها ٠

٣ ـ هناك أثر كبير للتلفاز على الاسرة وتمسكها بأحكام الدين

٤ ـ بعض البرامج الجيدة تجمع الأسرة حولها ٠

٥ ـ بعض البرامج الدينية الجيدة تزيد من الوعي الديني لدى الاسرة ٠

مراحل الدراسة :

سوف تسير الدراسة ان شاء الله على النحو التالي :

يتكون البحث من بابين وخاتمة :

الباب الاول : ويشمل :

تمهيد :

ومن خلاله نتعرف عن حالة الاسرة السعودية قبل دخول التلفاز من ناحيتين :

الناحية الاولى : مدى ما كانت عليه الاسرة السعودية من تماسك ووحدة .

الناحية الثانية : مدى ما كانت عليه الاسرة السعودية من تمسك بأحكام الدين .

الفصل الأول : وفيه بحث عن التطور التاريخي للتلفاز في المملكة العربية السعودية كيف بدأ ومتى دخل وكيف تطور .

الفصل الثاني : سيستعرض الباحث في هذا الفصل بعض مساويء ومزايا التلفاز ويقوم بعملية تقيم لها .

الباب الثاني : ويشمل :

الفصل الاول : وصف للمجتمع الذي طبق عليه البحث وهو مدينة الرياض بأحيائها المختلفة . وفيه استعراض لاسلوب الدراسة واستخدم اسلوبين من اساليب البحث العلمي هما :

١. اسلوب المقابلة الشخصية : واستعمل في معرفة كيف كان حال الاسرة السعودية قبل دخول التلفاز .

٢. اسلوب الاستبانة ولقد قسمت الاستبانة الى جزئين رئيسيين هما :

الجزء الأول : وهو خاص بالأسئلة التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث .

الجزء الثاني : خاص بالمعلومات الشخصية عن المبحوث .

وقسمت اسئلة الجزء الاول الى مجموعتين :

المجموعة الاولى : خاصة بالاسئلة التي تبحث أثر وسيلة التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها .

المجموعة الثانية : تبحث بأثر وسيلة التلفاز على تمسك الأسرة بأحكام الدين .

وتم اختيار سؤالين من أسئلة الجزء الأول وعمل مقارنة بينهما وبين الاسئلة الشخصية .

الفصل الثاني : وهو خاص بعرض وتحليل الاسئلة الخاصة بمعرفة أثر التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها .

الفصل الثالث : وهو خاص بعرض وتحليل الاسئلة الخاصة بمعرفة أثر التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين .

الفصل الرابع : عرض وتحليل تأثير التلفاز المشترك على الناحيتين الاجتماعية والدينية للاسرة السعودية وارتباطها بخصائص عينة البحث .

أما خاتمة البحث فتشمل الاتي :

١. نتائج البحث العامة : ويتم عرض أهم النتائج التي طلع بها الباحث من بحثه .

٢. مقابلة النتائج بالفروض : تعمل مقارنة بين نتائج البحث العامة والفروض التي وضعت في مقدمة البحث .

٠٣ التوصيات : كتابة بعض التوصيات التي خرج بها الباحث من بحثه ٠

٠٤ الملاحق والمراجع : كتابة جميع المراجع التي استخدمت بالبحث أيضا وضع الملاحق الضرورية ٠

٠٥ ملخص البحث: يتضمن ملخصا للبحث باللغتين العربية والانجليزية ٠

والله اسأل التوفيق والسداد

البـــاب الأول

تمهيد : حالة الاسرة دينيا واجتماعيا قبل دخول التلفاز

١ ـ الفصل الاول :

دخول التلفاز للمملكة وتطوره .

٢ ـ الفصل الثاني :

تقييم الأعمال التلفازية

تمهيد

حالة المجتمع السعودي قبل دخول التلفاز

لقد دخل التلفاز المجتمع السعودي قبل حوالي عشرين عاما مضت ، ووجد المجتمع نفسه أمام هذا الجهاز الذي ينقل اليه الصورة والصوت معا وهو جالس في بيته يقرأ كتابه أو يتناول طعامه أو يحادث عائلته .

وهنا ظهر في المجتمع ثلاث فئات :
فئة تقول انه حرام ولا يجوز اقتناؤه ومشاهدته .
وفئة أخرى وقفت على حذر وترددت في اقتنائه تبعا لطبيعة العقل البشري الذي ينكر كل جديد للوهلة الاولى .
والفئة الثالثة قبلت الجهاز بسرعة وادخلته بيتها بدون تردد ، وبمرور الزمن وبفعل المجاورة والالفة بدأ المترددون يقبلون على اقتناء التلفاز . وسرعان ما عم البيوت جميعا الا النادر منها .

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال مهم وهو كيف كان حال المجتمع السعودي قبل دخول التلفاز وانتشاره في ارجاء المملكة .

للاجابة على هذا السؤال لا بد لنا من أن نسأل عددا من الاشخاص كبار السن الذين عاصروا تلك الفترة .

ولدى سؤالنا بعضا منهم أفاد أحدهم بأنهم كانوا يقضون ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء في تناول طعام العشاء ويجتمعون جميعهم بدون استثناء حول رب الاسرة اذا كانت الاسرة محدودة العدد .

اما اذا كثر العدد وكثر الرجال والنساء فان طعام ومجلس الرجال يكون وحده والنساء وحدهن وأثناء تناول الطعام تدور احاديث متبادلة بين الجميع تنحصر غالبا في العمل اليومي المنتهي وما انجز منه ومالم ينجز ومن زارهم ذلك اليوم ، ومن رآوهم ورآهم ، وهكذا من الحديث الخاص بالبيئة المحيطة بهم .

وكان هذا كافيا لاشباع الرغبة في الحديث والتعليقات والاستفسارات والاجابة عنها ، ويضيف آخر من الذين عاصروا تلك الفترة فيقول :

كانت الأسرة بعد تناول طعام العشاء تجتمع في حلقات حول أكبرها سنا من ذكر أو انثى واذا كان المتحدث جدا أو جدة فهو أجمع للاسرة .

ويبدأ هذا الجد في سرد قصص احواله الماضية واحوال من في سنه ومعاشهم ومعاناتهم ونقل قصص من سبقه مما تعارف عليه الناس اجيالا بعد اجيال . من معان تجتمع في لبها وتختلف في اسلوبها .

ويستمر المتحدث في سرد حالة المجتمع السعودي قبل دخول التلفاز فيقول : وغالبا اذا كان المتحدث رجلا فانه بعد قصة أو قصتين (سولافة أو سواليف) ينبري في سرد الحروب والغالب والمغلوب ووصف ابطالها وفرسانها ، وطريقة هجومهم ونخوتهم وكرمهم في المعاملة والرفق بالمأسورين ثم بما عمله هو وما مر في حياته .

ويستمر ذلك الحديث حوالي ساعة من الزمن يهرع الجميع بعدها للنوم مرتاحين ليس في افكارهم عقد ولا مشكلات ولا غصص ولا تنهدات وهذه هي السعادة التي يبحث عنها كثيرون .

وأضاف آخر فقال : يجب ان نؤكد هنا ان هذه الحياة البسيطة والفراغ الذهني من المشكلات المختلفة التي انتشرت في هذا العصر مكنهم من طلب العلم وجعل لهم فرصة لتنظيم حلقات الدراسة اذ كان المشايخ ينظمون حلقات بعد صلاة المغرب والفجر والعصر احيانا ، يقومون بهذه الحلقات بارشاد الناس الى دينهم وعقيدتهم ، ومعظم دروسهم كانت تنصب على تعليم الناس التوحيد والفقه والتجويد والحديث والنحو والمواريث .

لقد كانت سيرة الناس التي ذكرناها سابقا غالبة على اكثرهم وكانت كافية لبذر المحبة والألفة والصلة القوية بين أفراد الأسرة وشادة للارتباط بين المختلفين صغارا وكبارا وازواجا وزوجات .

الفصل الاول

دخول التلفاز للمملكة وتطوره

مدخـــــــل :

قبل عشرين عاما من الآن وبالتحديد يوم التاسع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٣٨٥ هـ دخل التلفاز المملكة العربية السعودية ، وأصبح لهذا الجهــــاز دور فعال أساسي في المجتمع السعودي ، وبدأ أولا في المنطقتين الوسطـــى والغربية ثم الشرقية والقصيم والمدينة المنورة وابها . والتلفاز لم يكـــن جديدا على المنطقة الشرقية فلقد كانت هناك محطة تلفاز شركة (ارامكـــو) تبث باللغتين العربية والانجليزية منذ زمن ولقد توقفت عن البث باللغـــة العربية عندما بدأت محطة تلفاز الدمام بالبث .

ولقد وردت أول اشارة تنبي عن عزم الدولة على انشاء التلفاز فـــي بيان وزاري اذاعه المغفور له جلالة الملك فيصل في اليوم الثاني من جمـــادي الثانية عام ١٣٨٢ هـ عندما كان وليا للعهد .

وبين جلالته بأن التلفاز سيكون مع باقي وسائل الاعلام ، ادوات للتوعية والتوجيه والتثقيف والترفيه البريء بعيدا عما يخالف عقيدتنا وشريعتنـــا السمحة . بعد ذلك اتخذت المملكة خطوات حديثة في انشاء محطات التلفـــاز وبدأ التنفيذ والاسراع في الانتهاء من محطتي تلفاز الرياض وجدة ، وفـــي هذا الوقت بدأت الدولة في ارسال البعثات من الشباب السعودي الى الخارج لدراسة علوم التلفاز من اخراج وهندسة وما يدخل في هذا المجال .

وتم وضع تنفيذ المشروع على مراحل لتعميمه على كافة ارجاء المملكـــة المتسعة الارجاء الموزعة السكان في مناطق مختلفة وباعداد متفاوتة بحيـــث يتمكن كل مواطن في كل قرية من مشاهدة التلفاز والاستفادة منه .

مراحـــل انشـاء وتطور التلفـاز بـالمملكة (١)

المرحلـــة الأولـــى

تنـاولـت هذه المرحلـة انشـاء محطتين للتلفـاز في كل من الريـاض وجـــــده . وبلـغت تكلـفة انشـاء كل محطة عشرة ملايين ريـال سعودي . وتتشابه المحطتـــان تمامـا ، فقوة الارسال لكل واحدة اثنين كيلـووات عبر هوائي ارتفـاعـــــه ثلاثمائة قدم مما يغطي مساحة تتراوح بين ثمـانين ومائة كيلـو متر مربـــع ، امـا من حيث التجهيزات الفنية فقد جهزت المحطتـان بـاحدث الآلات بحيث تؤديـــان عملـهمـا على الوجه المطلوب وبأعلى مستوى من الكفـاءة والمردود .

كمـا زودتـا بمعدات احتيـاطية جاهزة للعمل خلال ثوان في حال تعطـــل الاجهزة العـاملة لأي سبب .

ولقد بدأت محطتـا الريـاض وجده عملـهمـا في اليوم التـاسع عشر من شهر ربيـع الأول عـام ١٣٨٥ هـ الموافق للسابع عشر من تموز (يوليـو) عـام ١٩٦٥ م . وفـي الوقت ذاته شرع في انشـاء المحطات في المدن الاخرى وانشـاء محطات تقوية لتلـــك المحطات .

واستمرت المحطات تتسع وتتطور بسرعة وثقة وثبـات لاسيمـا بعد أن جـــذب التلفـاز عددا من الشبـاب ذوي الاختصاصات العليـا في الاعمـال التي لـهـا علاقـــة بـالانتـاج التلفـازي كـالهندسة الالكترونية وهندسة الديكور الى جانب المواهب التـي وجدت في التلفـاز وسيلة للنمو والشهرة .

---

(١) اخذت المعلومـات التـاريخية عن التلفـاز السعودي من منشورات متفرقة لوزارة الاعلام ومنشورات تلفزيون الخليج .

المرحلة الثانية

كانت المرحلة الثانية من المشروع هي ايصال البث التلفازي الى مكة المكرمة والطائف من محطة جده . وتم ذلك في عام ١٣٨٧ هـ (اغسطس ١٩٦٧م) وأنشئت لهذه الغاية مرسلة على الكيلو (٢٢) من طريق جده ـ مكة وهي مرسله حديثة يبلغ ارتفاع برجها مائتين وسبعين قدما ، ومهمتها استقبال وتصفية وضبط الاشارات الملتقطة من جده ثم بثها الى المرسلة المقامة في الهدا .

وتمتاز مرسلة (الكيلو ٢٢) بانها لا تتأثر بالموجات اللاسلكية الاخرى ولا بالعوامل الجوية في جميع الفصول ولها جهازان احتياطيان للارسال والاستقبال يعملان بصورة آلية في حالة حدوث أي خلل في جهازي الارسال والاستقبال العاملين .

كما ان لها مولدات احتياطية تزودها بالطاقة الكهربائية اللازمة . وتدار هذه المرسلة من جده وجميع اعمالها تتم بصورة آلية بما في ذلك تشغيل الاجهزة الاحتياطية . وفي كل اسبوع يقوم احد مهندسي الصيانة في محطة جده بزيارة تفقدية لمنشآت المرسلة للتأكد من سلامة كافة التجهيزات .

أما مرسلة الهدا فهي صورة طبق الاصل عن مرسلة الكيلو (٢٢) وهي تتلقى الاشارة التلفازية من المرسلة المقامة في الكيلو (٢٢) فتتولى تصفيتها وتقويتها وضبطها ثم تبثها بدورها الى مرسلتي مكة المكرمة والطائف في آن واحد ، ويبلغ ارتفاعها ثلاثمائة قدم ويتم تشغيلها من جدة في نفس الوقت الذي تعمل فيه المرسلات الاخرى .

ويبلغ ارتفاع برج مرسلة مكة المكرمة مائة وخمسة وسبعين قدما وقوتها اثنان كيلووات وهي تنقل الاشارات التلفازية من مرسلة الهدا ثم توزعها على منطقة مكة المكرمة .

اما مرسلة الطائف فيبلغ ارتفاع برجها ثلاثمائة وخمسة عشر قدمـــا وقوتها اثنان كيلووات وهي آلية كمثيلاتها المرسلات الثلاث الاخرى .

ومما جدير بالذكر ان مرسلتي مكة المكرمة والطائف معدتان للاستقبال والارسال معا من والى جدة لاستخدامهما في نقل الاحداث الهامة على الهواء مثل مواسم الحج ومؤتمر القمة الاسلامي .

المرحلـة الثالثـة

في شوال ١٣٨٧ هـ (ديسمبر ١٩٦٨م) افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة ثالث المحطات التلفازية في المملكة وهي محطة المدينة المنورة ، وبذلك تمت تغطية شطر آخر من المملكة بالشبكة التلفازية وتبلغ قوة هذه المحطة خمسة كيلووات وارتفاع هوائيها ثلاثمائة قدم وقد استفيد من الانجازات الحديثة في حقل الهندسة التلفازية في تجهيز المحطة بحيث ان الجانب الاكبر من اعمالها يتم آليا كما انها تختلف اختلافا كبيرا عن محطتي الرياض وجدة وهذا الاختلاف يتعلق بالمهام المطلوبة من كل من المحطات الثلاث والتجهيزات التي جهزت بها على ضوء ذلك .

وقد جهزت محطة المدينة المنورة بمحطة كهربائية طاقتها ثلاثمائة الف واط موزعة على اربعة مولدات كل منها قوته خمسة وسبعون الف واط ولها جهاز الكتروني حديث مهمته التحكم في سرعة دوران المولدات لتوليد الطاقة المطلوبة ونصف هذه المولدات يعتبر احتياطيا والنصف الآخر هو القائم بالخدمة وبذلك تؤمن الطاقة الكهربائية اللازمة للمحطة بدون انقطاع .

المرحلة الرابعة

وهي افتتاح محطة تلفاز القصيم ، ولقد تم افتتاحها في ربيع الثاني ١٣٨٨ هـ (يوليو ١٩٦٨م) على شرف صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية آن ذاك ، ومحطة القصيم تغطي المنطقة بأكملها بمدنها وقراها .

وهي من حيث القوة والتجهيزات مطابقة لمحطة تلفاز المدينة المنورة اذ قوتها خمسة كيلووات وارتفاع هوائيها ثلاثمائة قدم .

المرحلة الخامسة

وفيها تم افتتاح خامس محطة تلفاز في المملكة وهي افتتاح محطة تلفاز المنطقة الشرقية بالدمام وتم ذلك في شعبان ١٣٨٩ هـ (نوفمبر ١٩٦٩م) على شرف المغفور له جلال الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله ، عندما كان وليا للعهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وهي تعتبر أكبر محطات المملكة من حيث القوة والمساحة والحجم . فالهوائي يبلغ ارتفاعه الفا وثلاثمائة وخمسة وسبعين قدما ويحتوي على مصعد يتسع لثلاثة أشخاص للصعود الى أي جزء من الهوائي عند حدوث أي خلل .

وتتألف محطة تلفاز الدمام من مرسلتين قوة كل منهما اثنا عشر ونصف كيلووات ترسلان بقوة مجموعهما خمسة وعشرون كيلووات تغطي المنطقة الشرقية من المملكة بأكملها كما تغطي معظم مناطق الخليج العربي .

ونسبة خمسة وثمانية بالمائة من معدات محطة تلفاز الدمام تعمل بالترانزستور ، كما ان نفس النسبة من هذه المعدات قابلة للبث الملون .

وقد روعي في تجهيز المحطة استبعاد اي احتمال لوقوع اي توقف في البث بسبب عطل طارئ وذلك لوجود بديل احتياطي جاهز للعمل فورا من أي - جهاز من أجهزة المحطة ومعداتها .

وبافتتاح محطة تلفاز الدمام توقف تلفاز شركة ارامكو عن البث ، ولقد بلغ تكاليف محطة تلفاز الدمام ستة عشر مليون ريال .

البث الملون

في بداية شهر شوال من عام ١٣٩٦ هـ ، الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٧٦ م بدأ البث الملون من جميع محطات التلفاز في المملكة وعلى نظام (سيكام ٣ بي) الفرنسي ويعتبر البث بالالوان تطورا عظيما دخل على التلفاز واصبح المشاهدون في المملكة يشاهدون كافة البرامج بالالوان الطبيعية وكان لهذا الحدث الاثر الطيب في النفوس .

محطة تلفزيون أبها

بدأ البث عبر محطة أبها في بداية شهر رمضان من عام ١٣٩٧ هـ بالالوان وتمثل المحطة أحدى المنجزات الفنية الهامة فجميع معداتها واجهزتها تعتبر من أحدث ما توصلت اليه الصناعة التلفزيونية الهندسية على نظام (سيكام ٣بي) مع الاخذ بعين الاعتبار الاستعدادات لمواجهة الاعطال الطارئة .

فجميع تجهيزاتها تقريبا مزدوجة وخلافا لما هو الشأن في باقي محطات تلفزيون المملكة فان المرسلتين اللتين تقومات بالبث (احدهما عامة

والاخرى احتياطية) قد انشأتا على مسافة بعيدة نسبيا عن المحطة نفسها ٠ وليس ضمن نطاق مباني المحطة كباقي المحطات ، وذلك في جبل (نهران) الذي يبعد ثمانية كيلومترات عن مباني المحطة ويتم تشغيل المرسلتين آليا من المحطة ذاتها ، وذلك بسبب طبيعة المنطقة الجنوبية من حيث وجود الجبال الشاهقة ، وتبلغ قوة المرسلة الواحدة من مرسلتي محطة تلفزيون أبها خمسة كيلووات وهي تغطي مدينة أبها وما حولها ٠

القناة الثانية

في شهر ذي القعدة من عام ١٤٠٣ هـ تم انشاء قناة أخرى في تلفاز المملكة وارتأت الدولة ان تبث هذه المحطة باللغة الانجليزية نظرا لكثرة الوافدين للمملكة من مختلف الجنسيات ٠ وان تستغل هذه المحطة بالتعريف بالاسلام وقيمه وتكون منبرا يستخدم في الدعوة الى الله وهداية البشرية وبالفعل بدأت المحطة تبث برامج تعريف بالاسلام وتشرحه باللغة الانجليزية واضافة الى ذلك تقوم المحطة ببث نشرة اختبار باللغة الفرنسية ٠

مجمع تلفزيون الرياض الجديد

في منتصف عام ١٤٠٣ هـ تم افتتاح مجمع تلفزيون الرياض الجديد وهو مبنى ضخم شيد على مساحة من الارض تبلغ (٥٤٠) الف متر مربع واجمالي مسطحات المباني (١٤٠) الف متر مربع ٠ ويتكون من عشرة ادوار ثلاثة منها تحت الارض وبه برج لتوسيع نطاق البث التلفزيوني يبلغ ارتفاعه (١٧٦) مترا ٠

ويضم المجمع الاقسام الآتية :

١ ـ قسم البث ويشمل استوديوهات الاخبار و (١٣) استوديو لتقديم واستمرارية البرامج مع كافة الاجهزة والمكاتب ٠

٢ ـ قسم الانتاج التلفزيوني ويضم (٥) استوديوهات تتراوح مساحتها بين (٣٥٠م٢ ، ٥٥٠م٢) مع كافة الاجهزة والخدمات اللازمة .

٣ ـ قسم الانتاج السينمائي ويضم استوديو سينمائي ومعامل للتحميض والطبع .

٤ ـ قسم عربات النقل الخارجي مع ما يتبعها من اجهزة ومكاتب .

٥ ـ قسم توليد الكهرباء وهو يولد قوة احتياطية مقدارها (١٠) ميكاوات .

التلفاز السعودي و الاقمار الصناعية

لقد دخلت المملكة مجال الاتصالات عبر الاقمار الصناعية في ١٩٧٤ م ، (١٣٩٤هـ) بمحطتين غير قياسيتين لم تؤمنا سوى تسع وعشرين قناة هاتفية دولية مباشرة مع ست دول فقط وبنهاية عام ١٩٧٥ م وأوائل عام ١٩٧٦م، أقيمت محطتان قياسيتان ، الأولى في الرياض تتعامل مع القمر الصناعي الكائن فوق المحيط الهندي من شبكة (الانتلسات) ، والثانية في الطائف تتعامل مع القمر الصناعي فوق المحيط الاطلسي وقد حلت هاتان المحطتان مكان المحطتين غير القياسيتين و امنتا الاتصالات بمختلف انواعها (برقية ـ تلكسية ـ هاتفية ـ اذاعية ـ تلفزيونية) مع بقية دول العالم ، ثم اضيفت محطة قياسية ثالثة بالرياض للتعامل مع القمر الكائن فوق المحيط الاطلسي .

لقد قامت وزارة المواصلات بانجاز كيبل المحوري الذي يمتد لمسافة (١٥٠٠ كم) من الدمام الى الطائف ثم شبكة الميكروويف الى جدة في عام ١٣٩٦ هـ ، ١٩٧٦ م ، وامكن ربط الدمام والرياض وجدة ببعضها .

وفي عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨م) تم استئجار قناة كاملة من مؤسسة الفضاء العالمية (انتلسات) على القمر الصناعي الكائن فوق المحيط الهندي وتم تأمين تسع محطات اقمار وزعت على مناطق المملكة المختلفة بهدف ربط المحطات العاملة والمستحدثة وهي (القصيم ـ المدينة ـ آبها ـ حائل ـ تبوك ـ سكاكا ـ الباحة ـ ينبع) ، ومحطة الرياض خاصة بالارسال وربط المحطات الارضية التي وزعت في المناطق السابقة الذكر باجهزة ارسال بعضها كان موجودا سابقا كالقصيم والمدينة وآبها وبعضها ركب بها محطات متنقلة كباقي المدن .

طريقة البث التلفازي في المملكة

تقوم محطة الرياض بارسال الاشارة التلفازية عبر شبكة الميكروييف الى المحطة الارضية بالرياض التي تتولى رفع الاشارة الى القمر الصناعي وتستقبل الاشارة في المحطات الارضية المتنقلة وترسل عبر الميكروويف الى محطات الارسال سواء منها الثابتة والمتنقلة .

ولقد وضعت وزارة الاعلام برنامجا بانشاء عشرة مراكز انتاج تلفازية تضم استوديوهات وكافة الوسائل والكفاءات اللازمة لانتاج برامج تلفازية انجز منها الآن ست وهي : الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ القصيم ـ المدينة ـ أبها ، وتقضي الخطة أيضا انشاء (٨٥) محطة بث واعادة ، انشيء منها حتى الان ـ حوالي (٦٣) محطة وهذه المحطات مرتبطة بشبكة ميكروويف واسلاك محورية والاقمار الصناعية وجميعها تبث البرامج التلفازية الصادرة عن محطة الرياض مع امكانية بث برامج من المناطق الاخرى .

وتغطي الشبكة الآن حوالي ٨٠٪ من مناطق المملكة ، وبعد انجاز كامل الشبكة سوف يغطي التلفاز ٩٠٪ من مناطق المملكة .

بعض البرامج التي يبثها التلفاز السعودي عبر الاقمار الصناعية

أن المملكة مثل بقية الدول تستخدم الشبكة الفضائية للخدمات الاذاعية والتلفازية في عمليات التبادل البرامجي على النطاق الدولي وتغطية الاحداث الهامة ،ويقوم تلفاز المملكة منذ عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) بنقل المناسبات الآتية عبر الاقمار الصناعية :

١ ـ مسابقات قراءة القرآن الكريم من مكة المكرمة سنويا .

٢ ـ صلاة يوم الجمعة لشهر رمضان من كل عام من الحرم المكي أو النبوي .

٣ ـ صلاة التراويح للعشرة أيام الاخيرة من شهر رمضان مع ختام القرآن الكريم٠

٤ ـ صلاة عيد الفطر من المسجد الحرام ٠

٥ ـ جميع شعائر الحج ٠

كما يقوم التلفاز بنقل بعض المؤتمرات الهامة مثل مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد عام ١٤٠١هـ(١٩٨٠م) ومؤتمر القمة لدول الخليج العربي عام (١٩٨١ م) ١٤٠٢ هـ ٠

ان بث البرامج والمناسبات الدينية لمعظم الدول الاسلامية في وقت واحد يزيد من أواصر الاخوة بين المسلمين ويساعد على تدعيم الروح والقيم الاسلامية ٠

الفصل الثاني

تقييم الأعمال التلفازية

١ ـ مدخل

٢ ـ المبحث الاول

مساوي التلفاز

٣ ـ المبحث الثاني

مزايا التلفاز

٤ ـ الخلاصة والنتائج

تقييم الأعمال التلفازية

مدخل

ان جهاز التلفاز الذي دخل كل منزل تقريبا بدأ يؤثر في المجتمع بشكل ملحوظ ، ولكن هذا الجهاز لا حول له ولا قوة فهو جهاز جامد ووسيلة صماء يقدم ما يوضع فيه من اعمال ٠

فاذا وضع فيه أعمال سيئة اظهرها سيئة ، واذا وضع فيه أعمال طيبة اظهرها طيبة ٠

وهنا يأتي دور الباحثين في تقييم هذه الاعمال والتعرف عن كثب ومن خلال الدراسات السابقة عن مدى تأثير ما يقدم في جهاز التلفاز من أعمال على المجتمع ، ولقد قامت بحوث كثيرة في الدول الغربية وفي امريكا وفي بعض الدول العربية لمعرفة آثار الاعمال التلفازية على المجتمع ٠

وفي الصفحات التالية نستعرض بعضا منها ونتوقف عند بعض المباحث لنبدي بعض الملاحظات والآراء حولها ٠

المبحث الأول

مساويء التلفاز

المبحث الاول

مساويء التلفـــــــان

اخترع التلفاز في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات من هذا القـــرن ، وبدأ ينتشر بشكل بطيء حتى انتهت الحرب العالمية الثانية ، وبعد ذلك انتشر بشكل سريع حتى عم معظم دول العالم الآن .

ومع انتشار التلفاز انتشرت الابحاث والدراسات التي أخذت تبحث عـــــن مساويء ومزايا ذلك الجهاز ومن أكثر الدول التي ظهرت فيها تلك الدراســـات بريطانيا وامريكا ، وظهرت أيضا دراسات في بعض الدول العربية ولكنها قليلة .

ويرى الباحث ان التلفاز ليس سيئا كله ولكن لا يستطيع الجزم ايضـــــا بأنه خير . ولقد قيل الكثير عن مساوئه وتمكن بعض الباحثين من التعرف علـــى مساوئه باجراء التجارب والبحوث العملية والعلمية . ومن هؤلاء الباحثين الذيـــن اهتموا بدراسات آثار التلفاز على الطفل الباحثة البريطانية (هيد اهملـــو) فلقد قامت بأبحاثها بتكليف من هيئة الاذاعة البريطانية .

(وبعد تجارب وأبحاث خرجت منها بتأليف كتاب (التلفزيون والطفـــل) الذي يحتوي على أحدى عشرة دراسة تم اجراؤها في بريطانيا . وكانت معظـــم الدراسات قد اجريت في اربع مدن وتم اختيار عينتين من طلبة المدارس الــذين تتراوح اعمارهم ما بين عشرة اعوام واحدى عشرة وأربع عشرة سنة من بيـــن المشاهدين لبرامج التلفاز .

أما في امريكا فلقد قام (ولبرشرام) بدراسة استغرقت عاميـــــــن من سنة ١٩٥٨ م ـ ١٩٦٠ م تضمنت عينات كبيرة من الاطفال من جميع السنـــوات الدراسية تقريبا في منطقة (سان فرانسيسكو) وخمس مناطق اخرى مماثلـــة في الولايات المتحدة .

ولقد خرجت علينا تلك الدراسات بنتائج تقول :

١ - ان التلفاز يؤثر على الاطفال تأثيرا مباشرا يجعلهم يسهرون ليلهم ويذهبون في اليوم التالي الى المدرسة متعبين مما يؤثر على استيعابهم لما يدرسونه .

٢ - ان المسلسلات التلفازية تعرض العنف والقتل و الاغتصاب مما يؤدي الى تكوين شخصية منحرفة .

٣ - ان التلفاز ينمي في الطفل السلبية لانه يجعله يجلس امام شاشته بدون حركة أو عمل[١].

وفي المحيط العربي وهو المهم بالنسبة لنا ، جرت أيضا دراسات لمعرفة تأثير التلفاز على النشيء والمجتمع ونستعرض دراستين منها اجريت احداهما في مصر و الأخرى في الكويت . ولأن هاتين الدراستين اجريتا في بلاد عربية فهما مهمتان لنا لانهما صادرتان من مجتمعاتنا العربية و الاعتماد على الدراسات العربية يكون واقعيا اكثر في دراستنا .

(الدراسة الاولى وهي بحث ميداني قام به تلفزيون جمهورية مصر العربية على ٩٦٠ طفلا من ١٦ مدرسة ابتدائية تحت عنوان التلفزيون والطفل تم في عام ١٩٦٦ م وكانت نتائج البحث ما يلي) :

---

(١) ابراهيم أمام ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ م ، ص ١٢٦ - ١٢٧

- قال ٤٢٪ من المبحوثين ان اكثر المناظر التي تثير لديهم الخوف والقلق هي منظر الشخص الذي يضرب شخصا آخر أو مجموعة أشخاص بخنجر أو سكين وقال ٢ر٣٣٪ من المبحوثين أن اكثر المناظر خوفا و قلقا الضرب بالمسدس . وقال ٨ر٢٤٪ من المبحوثين ان مناظر الجريمة دون تحديد المعالم تحدث لهم الخوف والقلق و ٢ر٥٣٪ من المبحوثين تتحطم اعصابهم عند مشاهدة شخص يلبس قناعا يرتكب جريمة . و٦ر٣١٪ من الذكور و ٤ر١٠٪ من الاناث يرغب مشاهدة أفلام الرعب و ٥ر١١٪ ذكور و ٨ر٤٪ اناث يرغبون في تقليدها (١).

ومن نتائج البحث السابق نجد ان ٣ر١٦٪ من المبحوثين يميلون الى تقليد اعمال العنف التي تعرض بالتلفاز وهذه نسبة لا يستهان بها ويجب أخذها بعين الاعتبار.وعلى رجال الاعلام والتربية الانتباه الى ذلك ووضع البرامج الجيدة الاسلوب والمستوى حتى تتلاشى هذه النسبة .

والدراسة الاخرى هي أيضا بحث ميداني قام به (سعد عبدالرحمن) من الكويت تحت عنوان (الشباب وبرامج التلفاز) دراسة استطلاعية وكان عدد المبحوثين ١٠٤ ، وتراوحت اعمارهم ما بين (١٤ - ١٩ سنة) .

وكانت نتائج البحث ما يلي :

١ - يرى ٦٠٪ من المبحوثين ان التلفاز يسبب المشاكل للاسرة ومنها المشاكل الناجمة عن منع الآباء لابنائهم وبناتهم من مشاهدة بعض البرامج والحرج المترتب على ذلك .

٢ - اصرار الاطفال الصغار على السهر حتى ساعة متأخرة من الليل .

٣ - اعتقاد البعض أن التلفاز يصرف الطلاب عن الاستذكار ومحاولة تقليد برامج العنف (٢).

---

(١) التلفزيون المصري ، التلفزيون والطفل ، بحث ميداني ، القاهرة ١٩٦٦م ، ص ٤١ ، ص ٩٠

(٢) سعد عبدالرحمن ، الشباب وبرامج التلفاز ، دراسة استطلاعية ، وزارة الاعلام الكويتية ، ١٩٧٢م ، ص ٣١ - ٣٢

من نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا أن للتلفاز دورا لا يستهان به في التأثير على المجتمعات .

ولكن هل التلفاز هو السبب الوحيد المؤثر ؟

ان الجواب المنصف يقول لا ، ليس التلفاز الوحيد الذي يؤثر على المجتمعات وخاصة في عصرنا الحاضر ، فلقد كثرت مشاغل الناس واهتم معظمهم بالحياة المادية وأخذ الانسان في هذا العالم يتعرض لاشياء لم يكن يسمعها سابقا مثل : التضخم المالي ، والزيادة السكانية ، وغلاء المعيشة ، والحرب والسلام وغزو الفضاء ، الى آخر هذه الكلمات التي شاع استعمالها في هذا العالم .

وأحب أن أشير الى ان الساحة العربية والاسلامية تفتقر الى الدراسات الميدانية حول تأثير وسائل الاعلام عامة والتلفاز خاصة على المجتمعات العربية والاسلامية وهي بحاجة الى بحوث كثيرة وطويلة الاجل حتى تبنى عليها آراء جيدة ومفيدة يخطط على اساسها الاعلام تخطيطا استراتيجيا اعلاميا يفيد العالمين العربي والاسلامي وينشيء جيلا يعتز بعقيدته وينشرها في كافة ارجاء المعمورة . ولا يصح ان نكون مقلدين في برامجنا وتوجيهاتنا ونحن أمة لها دين وعقيدة وتقاليد نتمسك بها ونعتز ونسير على نهجها .

وبعد هذا الاستعراض لبعض الدراسات التي اجريت في مضار التلفاز نستعرض بعض العناصر التي يرى الباحث انها اكثر العناصر ارتباطا بالانسان واتهم التلفاز بنشرها .

١ ـ التلفاز والعنف :

يتهم بعض الباحثين التلفاز بأنه اداة جيدة لتعليم الناشئة العنف والعدوانية والخروج على الطاعة . وذلك يتم حسب رأيهم ـ عن طريق ما يعرض فيه من أعمال اجرامية يتم عرضها بالتفصيل على الجمهور ويقوم الجمهور بتقليدها .

ولكن هل التلفاز هو السبب المباشر في انتشار العنف ، يرد على ذلك بحث قامت به احدى لجان البحوث في التلفزيون الامريكي عام ١٩٦٣ م فوجدت هذه اللجنة (انه لا يوجد ادلة مباشرة عن زيادة عامة في العنف كنتيجة لمشاهدة الشباب للتلفزيون ولكن من ناحية اخرى لقد وجد ان الشباب عدواني النزعة يعتبرون العنف على شاشة التلفزيون أمرا مثيرا للدهشة والاعجاب ، وانهم أكثر احتمالا ان يستجيبوا استجابة عدوانية للموقف المشابه بعد ذلك . ولكن من الصعب اتخاذ اجراء في هذا الصدد لانه لا يجوز فرض رقابة صارمة وحرمان جازم تتأثر به الاغلبية من اجل حماية اقلية صغيرة)[1].

البحث السابق يؤكد لنا بأن التلفاز ليس سببا مباشرا في تعليم الجمهور العنف وفي الوقت ذاته لا ينكر بأن له دورا في ذلك عند بعض الاشخاص الذين يتأثرون به .

---

(١) عبدالرحمن عيسوي ، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ م ، ص ٥٠

٢ – تغيير السلوك :

من الاتهامات التي وجهت للتلفاز قول بعضهم بأن التلفاز يتدخل في سلوك البشر ويغيرها الى حد ما ويتم ذلك فيما يعرض على شاشته من بعض المناظر المخلة بالسلوك – كشرب الدخان مثلا – وعرض هذه المناظر في البلدان العربية والاسلامية التي لها دينها المنزل من عند الله وشريعتها السمحة وعاداتها وتقاليدها أمر يجب أن يتنبه له العاملون في الحقل الاعلامي .

ويتساءل الدكتور ابراهيم امام فيقول (من هو البطل في ذهن الطفل المشاهد للتلفزيون ؟ انه الذي يضرب ويطلق الرصاص ويصيب الناس في مقتل ويستخدم اساليب العنف ببراعة وقوة وقسوة وهو الذي يقود السيارة كما يقود رعاة البقر خيولهم بعنف وقسوة للقتل أو للهرب من الشرطة والعدالة ، والبطل يمتاز بالجاذبية الحسية والرشاقة والجمال الظاهري،فاذا اضفنا الى ذلك ان بعض البرامج قد يكتبها فئة من المرضى ضعاف النفوس الذين يسقطون امراضهم وعقدهم اسقاطا نفسيا من خلال كتاباتهم لبدت لنا خطورة التأثير التلفزيوني على الاطفال في صورة واضحة جلية) .

ويتعجب الكاتب فيقول " ألم يصبح التدخين مثلا عادة منتشرة بين الشباب تقليدا للبطل أو البطلة لانهما يدخنان ؟ اليس كشف الصدور والظهور من مميزات الفتاة العصرية وألا تتكرر فكرة الزوجة التي تخون زوجها والعكس ايضا ؟ فضلا عن الايحاء المستمر بأن الزواج يقتل الحب والرومانسية)[١].

ان الامثلة التي اوردها الكاتب هي امثلة حقيقية لما يعرض على شاشات

---

(١) ابراهيم امام ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨ – ٢٣٩

التلفاز في معظم الدول .

وللأسف ظهر في المجتمع فئة من المنتجين همهم الوحيد الكسب المادي والثراء السريع عبر تقديم الافلام الهابطة والمسرحيات الرديئة التي تخدش الذوق العام وتثير في الانسان المسلم الغيور النقمة على هذه الافلام الخسيسة لانها تحطم المجتمع من داخله . ولا يتم تغيير الاعلام الا بدخول طبقة مثقفة واعية لأمور دينها مجال الاعلام وتحويله من اعلام هابط مقلد للغرب في كل شيء الى اعلام اسلامي يتخذ من القرآن والسنة منهجا له ونبراسا .

ويجب علينا ان نفحص البرامج التي تأتينا من خارج مجتمعنا الاسلامي فنأخذ الحسن منها ونترك السيء ونعدل برامجنا بحيث تصبح اداة بناء لا أداة هدم ، وننشيء جيلا متمسكا بعقيدته وعاداته وتقاليده ونعود بالمجتمع المسلم الى الطريق السوي الذي يرضي الله ورسوله .

٣ - الجريمة :

وجهت للتلفاز اتهامات وانتقادات كثيرة مفادها أنه يساعد على انتشار الجريمة بسبب الافلام التي يعرضها ويعرض فيها تفاصيل الجريمة كاملة مما يجعل الجمهور يتعلم أدق التفاصيل في عمليات الاجرام .

والنفس البشرية أمارة بالسوء الا اذا هذبتها التعليمات الالاهية فانها ستتجه الى الخير ، قال تعالى على لسان أمرأة العزيز " وما أبريء نفسي أن النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم " (١).

---

(١) يوسف ، ٥٣

ويتم تهذيبها بتقربها الى الله واتباع أوامره واجتناب نواهيه
ولقد حصلت واقعات استشهد بها بعض الكتاب واتى بها دليلا على ان للتلفاز دورا في انتشار الجريمة ووقوعها . ومن هذه الاحداث ما ذكره الدكتور ابراهيم امام فلقد ذكر عدة احداث نكتفي هنا بذكر حادثتين فقط وهما :

الحادثة الاولى

" عرضت شبكة الاذاعة الوطنية الامريكية (NBC) فيلما عنوانه (ولدت بريئة) وهو يدور حول قصة فتاة من فتيات المدارس الصغيرات عمرها عشر سنوات تتعرض لاعتداء عنيف عليها وبعد عرض الفيلم بأربعة أيام قام أربعة من الصبية بتقليد احداث الفيلم وكانت الضحية فتاة تماثل بطلة الفلم في السن".

الحادثة الثانية

" اوقفت النيابة العامة في مصر احدى مسلسلات الاذاعة عندما ارتكبا احد المجرمين جريمة مطابقة تماما للجريمة الاذاعية . كما قام بعض الشباب بمداهمة احدى البارات في شارع عدلي بالقاهرة على غرار ما شاهدوه في السينما مستخدمين المدافع الرشاشة وهي القضية المشهورة باسم قضية سامي سرحان "(١).

ويستطرد الدكتور ابراهيم امام فيقول :
" من الانصاف ان نعرض لبعض الاتجاهات التي تقول ان الاطفال المرضى فقط هم الذين يتأثرون بالتلفزيون ويصابون بالانحراف عن طريقه وان الطفل السوي يقاوم مثل هذا التأثير "(٢).

---

(١) ابراهيم امام ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، مرجع سابق ، ص ٢٤٧
(٢) ، ، ، ، ، ٢٤٨

بعد الاستعراض السابق يتضح لنا أن التلفاز وما يعرض به ليس سببا مباشرا في تعلم الجريمة بل هو عامل مؤثر في ذلك . فاذا وجدت الرغبة في الجريمة عند شخص وكان عنده استعداد لذلك فان التلفاز قد يفتح له بعض الابواب ونستطيع ان نجعل التلفاز مقاوما للجريمة وذلك بعرض العقوبات واذاعتها على الجمهور ، كما يفعل تلفاز المملكة العربية السعودية والتخويف من الجريمة وبيان عقوبتها في الدنيا والاخرة .

ويستطيع التلفاز محاربة الجريمة بالتقليل من عرض التفاصيل الدقيقة للجريمة ويكتفي بالتلميح اليها . ولكنه يسترسل في عرض العقوبة ويكررها ويجعل زمن عرضها أكثر من زمن عرض الجريمة نفسها ويعاود التكرار بالحكم والعقوبة لكي يتعظ الناس وترسخ في أذهانهم العقوبة ويبتعدوا عن الجريمة .

ويؤكد بعض الباحثين ما قلناه من أن الشخص الذي لديه رغبة في الجريمة يتأثر بالتلفاز ما عداه فلا يتأثر بها .

ورغم ان بعض البحوث دلت على اعتراف الاحداث الجناح بالتأثر بما شاهدوه من الافلام على سلوكهم الاجرامي الا ان هناك بالطبع آلافا آخرين شاهدوا هذه الافلام ولم يرتكبوا اي سلوك اجرامي .

نستطيع ان نقول في ضوء ذلك ان المشاهدة تؤدي الى الانحراف اذا كانت تلقى استعدادا نفسيا لدى الفرد أو اذا كانت ظروف البيئة المحيطة مما يشجع أو يبعث على مثل هذا السلوك [١].

---

(١) عبدالرحمن عيسوي ، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، مرجع سابق ، ص ٥٠

٤ - التلفاز واللغة :

من الانتقادات التي تثار ضد التلفاز استعماله اللغة العامية ومحاولته نشرها بدون قصد وان بعضا من الممثلين يستخدمون كلمات سوقية شاذة دخيلة على المجتمع وبعضا منهم يحاول تغير نطق بعض الحروف العربية وينطقها بطريقة غريبة .

وفي كثير من التمثيليات تستخدم اللغة العامية بكلمات وعبارات بعيدة عن الفصحى ، والغريب ان الاطفال يلتقطون هذه الكلمات وتلك العبارات ويرددونها في كل مكان في الاسرة والمدرسة والنادي وغير ذلك ، حتى ولو كانت تلك الالفاظ سوقية أو رخيصة ومهما حاولت المدرسة أو الاسرة تنقية البيئة من هذه الالفاظ وتلك العبارات فان جهودها تذهب ادراج الرياح لان التأثير التلفزيوني القوي المتراكم لا يقاوم بسهولة [1].

ان من واجبات التلفاز في العالم العربي خاصة ، نشر اللغة العربية بين ابنائه وعلى شكل واسع لانها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وحفظها لنا ولا يتم ذلك الا بالتوجيه السديد لبرامج التلفاز ومحاولة ادخال اللغة الفصحى في برامجه خطوة خطوة وبالتدريج حتى يتقبل الطفل الذي هو اللبنة الاولى في المجتمع اللغة بيسر وسهولة وينشأ على استعمال اللغة الصحيحة لغة آبائه واجداده . ومن البرامج الجيدة التي تحاول نشر اللغة العربية برنامج " افتح يا سمسم " المنتج خليجيا فهو بداية طيبة نتمنى من الله للعاملين عليه التوفيق والسداد .

---

(١) ابراهيم امام ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، مرجع سابق ، ص ٢٤٢

المبحث الثاني

مزايا التلفاز

المبحث الثاني

١ – مزايا التلفاز :

لا بد للشخص المنصف الاعتراف بأن للتلفاز مزايا عظيمة اذا استغلت الاستغلال الجيد عادت على الانسان بالنفع والفائدة . فلقد انتشر التلفاز بشكل كبير وعلى نطاق واسع ودخل كل بيت تقريبا ، ولقد قيل عن مزايا التلفاز أقوال كثيرة وتنوعت تلك المقولات حسب رأي اصحابها .

وسوف يقوم الباحث باستعراض ما قيل عن مزايا التلفاز ويبدي بعض الملاحظات والآراء حولها .

٢ – التلفاز والثقافة العامة

مما لا شك فيه أن دخول التلفاز كل بيت سهل معه دخول المعلومات من كل جهة وبدأ الناس يشاهدون العالم ويتعرفون على معالمه من خلال هذه الشاشة الصغيرة . فالمشاهد للتلفاز يجلس مسترخيا دون عناء وهو يطالع سيل المعلومات التي تعرض عليه من غث وسمين .

و تميز الراديو والتلفاز بالمقدرة العالية في تأمين تدفق فعال من المعلومات وتوفير التعليم العام والتدريب العملي للشباب والكبار على السواء وتقديم الجرعة الثقافية اللازمة لدعم نشاطات التنمية والتقدم البشري .

ويعطي الاستثمار في المواد الاذاعية – شأنه في ذلك شأن الاستثمار في التعليم – عائدات تأخذ طابع افراد يتميزون بالاطلاع والمهارة والايجابية مما يؤدي الى توفير قوى عاملة منتجة في المناطق الحضرية والريفية على السواء (١).

---

(١) عمر الخطيب ، الاعلام التنموي،الطبعة الاولى ، الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ م ، ص ٢١٣ – ٢١٤

وهنا نطرح سؤالا ، هل برامج التلفاز جميعها تؤدي الدور الثقافي والتعليمي المطلوب منها ، ان بعض البرامج التي تبث عشوائيا قد تؤدي الى نشر بعض الثقافات والاعتقادات والتعاليم البعيدة عن مجتمعنا العربي المسلم .

فمثلا نشر عادة الاحتفال بعيد الام وعيد الميلاد ، هذه الاعياد بعيدة عن مجتمعنا فنحن نعرف ان في الاسلام عيدين لا ثالث لهما ، هما عيد الفطر وعيد الاضحى .

وأشير هنا الى بعض البرامج الجيدة التي أنتجت خليجيا وهي برامج ثقافية مثل :

برامج سلامتك ، وبرنامج المرايا .

ولكن المطلوب من المنتجين والمخرجين والقائمين على الاعلام عامة ان لا يمزجوا السم بالعسل فكيف اوفق بين برنامجا يتحدث عن مضار التدخين وبعده أعرض تمثيلية يظهر فيها الممثلون وهم يدخنون بشراهة ،ولا يمكن أن يقول شخصا عاقلا بأن بعض البرامج التلفازية لا تؤثر في الجمهور وأوكد هنا بأن جميع البرامج لا بد وان تترك مسحة من التأثير على الجمهور مهما قل هذا التأثير أو كثر ، وبهذا الصدد يقول سعد لبيب " والواقع ان كل برامج التلفاز يمكن ان يكون لها أثر في التكوين الثقافي للفرد والمجموع سواء كانت برامج للاطفال أو العائلة أو كانت برامج سينمائية أو حلقات مسلسلة أجنبية أو عربية أو كانت اخبارا أو برامج متصلة بالاحداث الجارية ، وسواء كانت تمثيليات أو برامج ترفيهية تنشر لمجرد التسلية ، بل ان مثل هذه البرامج خليقة بأن تترك أثرها الثقافي في الفرد والمجموع ـ بطريق غير مباشر ـ

بأكثر مما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة اتصالا مباشـــرا بالادب أو الفن أو العلم[1].

(١) سعد لبيب ، دراسات في الفنون الاذاعية ، طبعة اولى ، بغداد ، مطبعـــة الاديب البغدادية ، ١٩٧٣ م ، ص ١٠٧

٣ - التلفاز والعلم :

ومن مزايا التلفاز الهامة استخدامه في نشر العلم بين الجماهير وما نجاح الجامعة المفتوحة في بريطانيا الا دليلا على نجاح التلفاز ، ويمكن استخدامه في محو الامية ، ويستخدم أيضا لتدريس الفتاة عن طريق الدوائر التلفازية المغلقة ، وهذه العملية ثبت نجاحها في المملكة العربية السعودية ، فجميع كليات البنات بها تستخدم الدوائر التلفازية المغلقة ، فعن طريق هذه الدوائر تستطيع الفتاة ان تتلقى العلم دون الاختلاط بالرجال .

ولكن يظهر على الساحة سؤال هو ، هل التلفاز يقوم مقام الكتاب في نشر الثقافة والتعليم ، يجيب على هذا السؤال البروفسور (بوستمان) فيقول : " ان التلفزيون لا يستطيع ان ينافس الكتاب كوسط تعليمي وذلك لان التلفزيون لا يستطيع ان يحمل الافكار لان الفكرة هي اساسا لغة من كلمات وجمل ، وفهم الكلمات المطبوعة يجب ان يتعلم اما مشاهدة الصور فلا تتطلب تعلما "(١).

اذا نخلص من ذلك انه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب في تعلمنا مع عدم اغفال دور التلفاز الهام في نشر التعليم .

واذا اردنا ان ننشر التعليم بين مجتمعاتنا يجب انتاج برامج تعليمية ثقافية نابعة من عقيدتنا ومن عاداتنا وتقاليدنا ولا يتم ذلك الا بتوفير العاملين المدربين والمقتدرين علميا وثقافيا وباختيارهم سوف ينتج حقا برامج ذات مغزى وفائدة للجمهور .

---

(١) احمد بدر . دور التلفزيون في التنشئة ، الرياض ، جهاز تلفزيون الخليج ١٩٨٣ م ، ص ١٦

٤ – التلفاز والسياسة :

اما في المجال السياسي فلقد استغل التلفاز في نشر الافكار والمذاهب السياسية وأهتم به قادة الرأي وزعماء الاحزاب لانهم رأوا فيه وسيلتهم في اقناع الناس ، وفي امريكا مثلا ، حيث توجد محطات تلفازية تجارية كثيرة استغل مرشحوا الرئاسة التلفاز لنشر مبادئهم وافكارهم .

ويجمع خبراء الاعلام ان محاورات كنيدي ونيكسون عام ١٩٦٠ م على شاشات التلفاز كانت السبب الرئيسي وراء فوز كيندي على حساب نيكسون بالرئاسة (١).

٥ – التلفاز والاعلان :

لقد شاع استخدام جهاز التلفاز كوسيلة اعلانية جيدة – خاصة في البلاد الرأسمالية – ويهتم اصحاب الشركات بالاعلان في التلفاز لانه وسيلتهم لدخول كل بيت . اما الفائدة الاقتصادية التي يجنيها المشاهد من التلفاز فانه يتعرف على جميع البضائع من خلال الاعلانات على شاشة التلفاز وهو جالس في بيته ولكن قد ينخدع المشاهد ببعض مناظر الاعلانات الجذابة فيشتري اشياء ليس بحاجة اليها أو أشياء رديئة .

ومن الممكن استخدام التلفاز في ترشيد الناس في استخدام الماء والكهرباء وتوعيتهم اقتصاديا .

---

(١) فائق فهيم ، التطور التاريخي للتلفزيون ، الرياض ، جهاز تلفزيون الخليج ١٩٨٣ م ، ص ٣٥

٦ – التلفـــاز والاخبـــار :

ومن الناحية الاخبارية فلقد تفوق التلفاز على وسائل الاعلام الاخرى في سرعة بث الخبر صوتا وصورة وجعل المشاهد يعيش مع الخبر لحظة بلحظة . وفي هذا الصدد يقول فائق فهيم " ان تفوق التلفاز الساحق في نقل المناسبات والاحداث على الهواء فورا مما يجعله عين المشاهد الذي تحول ظروفه في عالمنا المعقد المليء بالمشاغل دون ان يتوجه الى مكان الحدث . واذا ادركنا ان فيها ما يقع على سطح القمر وفي القطب الجنوبي وفي أقصى ارجاء المعمورة لادركنا الخدمة الهائلة التي يقدمها التلفزيون وهي خدمة نلمسها جميعا [1].

٧ – التلفاز والمجتمـــع :

اما من الناحية الاجتماعية فلقد خدم التلفاز المجتمع خدمة لا يستهان بها فعن طريق برامج التلفاز يستطيع المشاهد ان يتعرف على أبسط قواعد السلامة والأمن ، أيضا عن طريقه يمكن أن يتعلم أبسط طرق الاسعافات الاولية ويتعرف على بعض الامراض وطرق الوقاية منها ، وطريقة العناية بالاطفال حديثي الولادة ، ويتم ذلك باعداد برامج طبية اعدادا جيدا .

ويساعد التلفاز في حل بعض المشاكل الاجتماعية في عرضه لها وقيام بعض العلماء والمربيين بالرد عليها وايجاد الحلول المناسبة لها ، مثل برنامج (نور وهداية) وبرنامج (منكم واليكم) وبرنامج (منار الاسلام) فهذه البرامج تؤدي دورا هاما في حل المسائل الاجتماعية للمشاهدين .

---

(١) فائق فهيم ، المرجع السابق ، ص ١٦

وفي بحث ميداني تبين ان ٧٢٪ من المبحوثين قالوا بأن التلفاز يسهم في حل المشاكل الاجتماعية (١).

وفي نهاية المطاف يتضح لنا ان للتلفاز مزايا وفوائد جليلة يجب أن تستغل وتوجه التوجيه السليم ، لكي يؤدي التلفاز دوره في انشاء مجتمع اسلامي يقوم على القرآن الكريم والسنة المطهرة .

ويجب على رجال الاعلام والتربية وعلماء المسلمين ان يشتركوا جميعا في وضع برامج اسلامية تفيد المجتمع وتبعده عن الثقافات المستوردة التي بدأت تغزوه عن طريق وسائل الاعلام عاملة ووسيلة التلفاز خاصة .

والأمل كبير في الرجال المخلصين .

---

(١) عبدالرحمن عيسوي ، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، مرجع سابق ، ص ١٥٣

خلاصة ونتائج الفصل

الخلاصة

في استعراضنا السابق لمضار ومحاسن التلفاز ، اتضح لنا انقسام المفكرين والباحثين في مجال الاعلام والتربية الى فئتين .

١ - فئة تقول بأن ما يعرض بجهاز التلفاز يؤثر تأثيرا مباشرا على المجتمع وخاصة الاطفال والشباب من الجنسين ويجعلهم يقلدون ما يرونه . ويرى هؤلاء ان هنالك عدة أمور ساعدت التلفاز على نشرها في المجتمع منها ، العنف - السلوك السيء - الجريمة - أفساد اللغة .

وظهر من هذه الفئة من يقول : بأن الانسان اذا كان لديه الاستعداد لارتكاب الجريمة أو سلوك العنف فأن هذا الشخص هو الذي يتأثر بالتلفاز وأما عداه فلا .

٢ - اما الفئة الثانية فقامت ببيان أهمية التلفاز في المجتمع وكيف انه ساعد على انتشار الثقافة والمعرفة والعلم بين أفراد المجتمع واوضحت هذه الفئة الفائدة الاخبارية التي يقدمها هذا الجهاز بعرضه الخبر بالصوت والصورة معا ،وبينت ايضا كيف ان التلفاز استخدم في السياسة والاعلان وكان له دور فعال فيهما مع ان هذه الفئة لا تنكر حصول بعض الاضرار من التلفاز .

وفي نهاية المطاف أشير هنا بأن التلفاز ما هو الا جهاز أصم يقدم ما يعرض فيه دون تبديل أو تعديل ، ان كان ما يعرض فيه خيرا فخير ، وان كان ما يعرض فيه شرا فشر .

النتائج

١ ـ أصبح للتلفاز دورا فعالا في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية •

٢ ـ امكانية استخدام التلفاز في نشر الثقافة والتعليم بين أفراد المجتمع •

٣ ـ لا يخلو التلفاز من بعض المساويء ، ولكن اذا اعدت برامج التلفاز اعدادا جيدا تغلبنا على تلك المساويء •

٤ ـ نقص الساحة العربية والاسلامية من الابحاث الخاصة بتأثير التلفاز على المجتمع •

٥ ـ الاعتماد على الدراسات الغربية في مجال الاعلام وهذا خطأ بالنسبة لنا كمسلمين وعرب ، بل يجب ان نعتمد على انفسنا ونأخذ من الغرب ما هو نافع لنا وترك ما هو ضار •

٦ ـ لا بد للتلفاز وأن يترك آثارا على المجتمع مهما كان تعرض الفرد الذي هو ضمن المجتمع لبرامج التلفاز قليلا •

٧ ـ حاجة التلفاز في البلاد العربية والاسلامية الى رجال من الاعلاميين لديهم ثقافة اسلامية واسعة •

٨ ـ تأثر الناشئة بالتلفاز اعظم من تأثر الكبار به لذلك يجب الاعتناء بالنشيء ووضع برامج خاصة لهم •

الباب الثاني

١ ـ الفصل الاول :

أسلوب البحث ووصف المجتمع المختار

٢ ـ الفصل الثاني :

عرض وتحليل تأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها

٣ ـ الفصل الثالث :

عرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين

٤ ـ الفصل الرابع :

عرض وتحليل تأثير التلفاز المشترك على الناحيتين الاجتماعية والدينية للاسرة السعودية وارتباطها بخصائص عينة البحث .

الفصل الأول

أسلوب البحث ووصف المجتمع المختار

أسلوب البحث ووصف المجتمع المختـــــــــار

أولا : أسلوب البحث ووسائله :

أ ـ أسلوب البحث :

لقد تم تطبيق اسلوب العينة العشوائية (الصدفة) على المبحوثيـــن وقسمت مدينة الرياض الى ستة أحياء وتم توزيع الاستبانات على عـدد من الاسر في تلك الاحياء بطريقة عشوائية .

ب ـ وسائل البحث :

لقد تم استخدام وسيلتين من وسائل البحث العلمي هما :

١. المقابلة :

قام الباحث بمقابلة بعض الاشخاص الذين عاصروا الفترة التـــــي سبقت دخول التلفاز المملكة وأخذ منهم وصفا كاملا عن حالـــــة الاسرة السعودية قبل دخول التلفاز ووضع ذلك كتمهيد للبحث .

٢. الاستبانة :

تم وضع الاستبانة وزعت على المبحوثين وهي مقسمة الى قسمين :

القسم الاول : ويتكون من ستة وعشرين سؤالا خاصة بمعرفـــــة أثر وسيلة التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها وتمسكها بأحكام الدين .

القسم الثاني : مكون من سبعة أسئلة وضعت لمعرفة المعلومـــات الشخصية عن المبحوث .

وأسئلة القسم الاول مقسمة الى مجموعتين هما :

١ ـ المجموعة الاولى : وتقيس اسئلتها تأثير التلفاز علـــــى تماسك الاسرة ووحدتها . وهذه الاسئلة مقسمة حسب الموضوعـــات التالية :

الموضوعات	الاسئلة التي تقيسها
١- زمن دخول التلفاز وعدد الاجهزة	٢-٣-٤
٢- الاهتمام بالتلفاز ومدى استخدامه	٥-٦-١٩-٣٤
٣- دور التلفاز في اختلاف الافكار والاراء	٨-٩
٤- اثر التلفاز في اجتماع الاسرة	١٨-٢١-٢٦
٥- التلفاز والتحصيل الدراسي	١٥

٢- المجموعة الثانية : وأسئلة هذه المجموعة تقيس آثر التلفاز على تمسك الاسرة باحكام الدين .

وأسئلتها مقسمة حسب الموضوعات التالية :

الموضوعات	الاسئلة التي تقيسها
١- اخلال التلفاز ببعض احكام الدين	١٠-١١
٢- اثر التلفاز في تأخير الصلاة عن وقتها	١٤-١٦-٢٢
٣- البرامج التي تزيد من الوعي الديني	١٧
٤- اثر التلفاز على عادة النوم ومنه نأخذ اثره على القيام للصلاة وخاصة صلاة الفجر	٧-١٢-٢٠-٢٥

واستكمالا للبحث قام الباحث بعمل علاقة بين السؤالين التاسع والعاشر الذين يدوران حول دور التلفاز في اختلاف الافكار والاراء بين أفراد الاسرة ودوره في الاخلال بمفهوم بعض احكام الدين وبين المعلومات الشخصية عن المبحوث . ولقد تم اختيار السؤالين السابقين نظرا لأهمية الموضوعين الذين يبحثانهما وأهمية ذلك في نظر الباحث .

ثانيا : وصف المجتمع المختار :

تم تطبيق هذا البحث على بعض الاسر السعودية بمدينة الرياض بأحيائها المختلفة وقد وزع على الاسر ثلاثمائة استبانة ، اعيد منها مائتان واربعة عشر استبانة ، واستبعد الباحث ستة وعشرين استبانة لتضارب اجابات اصحابها وبذلك بلغت الاستبانات التي أخذت منها النتائج مائة وثمانية وثمانين استبانة . وتمت المعالجة الاحصائية للنتائج بأخذ النسب المئوية للاسئلة وعمل علاقة بين بعض الاسئلة والاسئلة الشخصية التي تخص العينة .

خصائص عينة الدراسة :

روعي في اختيار عينة البحث أن تكون ذات خصائص متنوعة وذلك من حيث :

١ - الدخل المادي للاسرة :

تم توزيع الاستبانات على أسر مختلفة في المستويات المادية ،وعند تحليل الاستبانات تبين ان الاسر التي اشتركت في الاستبيان كانت فعلا مختلفة في المستوى المادي ، والجدول التالي يوضح عدد الاسر ودخلها المادي .

مقدار الدخل	العدد	النسبة
لا اجابة	٨	٤٪
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٦٢	٣٣٪
من ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ ريال	٢٤	١٣٪
من ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ ريال	٣٨	٢٠٪
من ٦٠٠٠ - ٨٠٠٠ ريال	١٨	٩ر٥٪
من ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ ريال	١٨	٩ر٥٪
من ١٠٠٠٠ ريال فاعلى	٢٠	١١٪

جدول رقم (١)

من جدول رقم (١) نستنتج ما يلي :

أن حوالي ٥٠٪ من عينة البحث تقريبا دخلها الشهري أعلى من ٤٠٠٠ ريال وهذا الدخل قد يمكنهم من ايجاد وقت لمشاهدة التلفاز ومتابعة برامجه وعدم التفكير بأمور مادية أخرى ، أما الباقون فقد يشغلهم تفكيرهم في زيادة دخلهم عن مشاهدة التلفاز باستمرار لان مشاهدته تأخذ من وقتهم جزءا هم بحاجة اليه فيما هو أهم . ايضا نستنتج من هذا الجدول ان من اشتركوا في الاستبيان قد تفاوتت مستوياتهم المادية وربما غطى ذلك فئات المجتمع بشكل عام .

٢- المستوى التعليمي :

حرص الباحث أن يشترك في تعبئة الاستبانات مستويات مختلفة من حيث التعليم ولذلك وضع داخل الاستبانة اسئلة يتعرف الباحث من خلالها على المستوى التعليمي للمبوحثين والجدول التالي يوضح المستوى التعليمي لعينة البحث :

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
أمي	٦	٣٪
يقرأ ويكتب	٨	٤٪
تعليم مهني	٢	١٪
تعليم ابتدائي	١٠	٥٪
تعليم متوسط	١٦	٩٪
تعليم ثانوي	٥٤	٢٩٪
تعليم جامعي	٦٤	٣٤٪
تعليم فوق الجامعي	٢٨	١٥٪

جدول رقم (٢)

يتضح من الجدول رقم (٢) ان نسبة المتعلمين عموما عالية جدا اذ بلغ المتعلمون ٩٧٪ من العينة ، ومنهم ٤٩٪ مستواهم التعليمي جامعي وفوق الجامعي وهذه نسبة جيدة نأخذ منها انه ولله الحمد انتشر التعليم بين أبناء المملكة وأصبحت نسبة الأمية ضعيفة ويرجع الفضل في ذلك بعد الله الى حكومة جلالة الملك الحريصة على نشر التعليم وتشجيعه ووضع الحوافز له .

ولعل اشتراك ٤٩٪ من الجامعيين وما فوق الجامعيين في البحث له دلالة جيدة على قيمة البحث ونتائجه لأن الجامعي وصل من العلم لما يؤهله الى أن يميز - وبشكل جيد - ما للتلفاز من آثار على الاسرة وهذا هو موضوع بحثنا .

٤ - جنس العينة :

لقد تبين من تحليل النتائج انه اشترك في الاستبيان ذكور وأناث وهذا ما حرص الباحث عليه وهو أن يشترك في البحث كلا الجنسين والجدول التالي يوضح عدد الذكور وعدد الاناث ونسبة كل منهما :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١١٦	٦٢٪
انثى	٧٢	٣٨٪

جدول رقم (٣)

يتضح من الجدول رقم (٣) ان عدد الذكور بلغ في العينة ٦٢٪ من مجموع العينة أي أقل من ضعف الاناث بقليل . واشتراك عدد أكبر من الرجال في البحث يفيد البحث لان الرجال معظم الوقت يكونون واقعيين وهم المسئولون عن تربية الاولاد أولا ، وهم القوامون على النساء ثانيا ، اذ وجود

٦٢٪ في البحث من الرجال يعطي البحث قوة في النتائج والباحث هنا لا يشكك بجدية النساء ولكن الحكم العام ان الرجال هم الجادون اكثر من النساء .

٤ - السن :

حدد الباحث ان من يشترك في البحث سنهم من ١٥ سنة فأعلى ، ووضع ذلك عدة اختيارات لكي يسهل على المبحوث اختيار تحديد سنة والجدول التالي يوضح عدد ونسب اعمار المبوحثين :

السن	العدد	النسبة
من ١٥ - ٢٥ سنة	١١٠	٥٩٪
من ٢٦ - ٣٥ سنة	٤٦	٢٤٪
من ٣٦ - ٤٥ سنة	٤٨	١٥٪
من ٤٦ سنة فاعلى	٤	٢٪

جدول رقم (٤)

يتبين لنا من الجدول رقم (٤) ان نسبة ٥٩٪ من العينة كانت اعمارهم ما بين ١٥ - ٢٥ سنة وهذه النسبة بداية الشباب ويفيد البحث هذا الاشتراك الكبير من الشباب بقياس تأثير التلفاز عليهم . وحيث ان الشباب متعلقون بالتلفاز - هذا ما لاحظه الباحث - ويجلسون معظم أوقات فراغهم امامه ، اذا سوف تكون اجاباتهم ان شاء الله معينة لنا في الخروج بنتائج طيبة وجيدة تفيد المجتمع .

٥ - الحالة الاجتماعية :

لقد ظهر عند تحليل البيانات اشتراك المتزوجين والعزاب والارامل وهذا ما حرص عليه الباحث وهو أن يشترك في البحث كافة فئات المجتمع .

والجدول التالي يوضح عدد ونسبة المتزوجين والعزاب والآرامل الذين اشتركوا في البحث .

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
اعزب	٨٦	٤٦٪
متزوج أو متزوج وله أولا	٩٨	٥٢٪
ارمل	٤	٢٪

جدول رقم (٥)

نستنتج من الجدول رقم (٥) ان نسبة المتزوجين الذين اشتركوا في البحث كانت أعلى نسبة ، اذ بلغت ٥٢٪ من العينة ، واشتراك هذا العدد من المتزوجين في البحث له قيمته اذ ان المتزوجين لهم اولاد وهم بالطبع يشاهدون تأثير التلفاز على اطفالهم وتكون اجاباتهم غالبا صادرة عن تجربة .

مع أن اشتراك ٤٦٪ من العزاب في البحث يعتبر نسبة جيدة لان العزاب غالبا ما يشاهدون التلفاز بصورة مستمرة وباهتمام ، فهم سوف تكون اجاباتهم صادرة عن متابعة متعمقة للتلفاز .

الفصل الثاني

عرض وتحليل تأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها

في هذا الفصل يتم عرض وتحليل الاسئلة الخاصة بتأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها التي سبق ووزعت في الفصل السابق الى عناصر .

١ - زمن دخول التلفاز وعدد الاجهزة :

وضع في مقدمة الاستبانة سؤال لمعرفة هل العينة التي سوف يجري عليها البحث تتملك جميعها اجهزة تلفازية ، فاتضح ان جميع أفراد العينة يملكون اجهزة ، وعلى ذلك كانت نسبتهم ١٠٠٪ اذ أجاب جميع أفراد العينة بأن لديهم تلفازا ، وهذا دليل على الانتشار الواسع للتلفاز في المجتمع السعودي .

أما عن عدد الاجهزة التي يملكها كل فرد من أفراد العينة ، فالجدول رقم (٩) يوضح ذلك .

عدد الاجهزة	عدد العينة	النسبة
جهاز واحد	١٦	٨٪
جهازين	٦٠	٣٢٪
ثلاثة اجهزة فأكثر	١١٢	٦٠٪

جدول رقم (٦)

يوضح الجدول رقم (٦) أن من لديهم ثلاثة أجهزة فأكثر هم اكبر نسبة في مجتمع عينة البحث وأن بعض الاسر لم تعد تكتفي بجهاز أو جهازين بل ثلاثة وأكثر من ثلاثة ، وهذا دليل على أن التلفاز أصبح شيئا مهما

في المنزل ولا يمكن الاستغناء عنه ، أيضا نستنتج ارتفاع الحالة المادية لدى المجتمع السعودي ، فأن الاسرة التي تملك ثلاثة أجهزة أو حتى جهازين لا بد وأن يكون مدخولها المادي جيدا حتى تتمكن من شراء أكثر من جهاز واحد .

وفي مجال معرفة معدل المشاهدة بالنسبة لمن لديه اكثر من جهاز هل يستخدمه في وقت واحد ، فكانت النتيجة ما يلي :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا اجابة	١٦	٨٪
نعم	٦٢	٣٣٪
لا	١١٠	٥٩٪

جدول رقم (٧)

وكما يوضح الجدول رقم (٧) أن ٣٣٪ من العينة يستخدمون أكثر من جهاز في وقت واحد وهذا يؤدي بالطبع الى انعزال بعض أفراد الاسرة عن بعضهم البعض وعلى المدى البعيد يؤدي الى انفصال الاسرة وتباعد الافكار فيما بين افراد الاسرة الواحدة . وهنا قد يقول قائل ان استعمال جهازين في وقت واحد أمر معقولا ، اذ أن النساء يجلسن وحدهن والرجال يجلسون وحدهم .

اذا سلمنا بأن ما سبق صحيح لكن يبقى لدينا الذين يستخدمون ثلاثة أجهزة أو أكثر في وقت واحد ، فهذه هي المشكلة ، ان استخدام ثلاثة اجهزة في بيت واحد حتما سيؤدي الى انفصال أفراد الاسرة عن بعضهم وهذا مؤشر ودليل على أن التلفار قد يتسبب في تفرق الاسرة الواحدة وهي في البيت الواحد .

ومن الناحية الاقتصادية ان استخدام ثلاثة أجهزة في وقت واحد يعتبر اسرافا في المال ومرهقا من الناحية المادية لرب الاسرة .

ويعتبر ذلك سوء استخدام للكهرباء التي تكلف الدولة ملايين الريالات .

والسؤال الأخير في هذه الفقرة التي تبحث في زمن دخول التلفاز وعدد الأجهزة كان عن الزمن الذي أدخل أفراد العينة التلفاز لبيوتهم لمعرفة الوقت الذي تعرضوا فيه للتلفاز والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .

عدد السنوات	العدد	النسبة
من سنة الى خمس سنوات	١٤	٧٪
من ٦ الى ١٠ سنوات	٥٦	٣٠٪
من ١١ الى ٢٠ سنة	١١٨	٦٣٪

جدول رقم (٨)

من الجدول رقم (٨) ينتج أن ٦٣٪ من العينة قد ادخلوا التلفاز لبيوتهم منذ وقت طويل يتراوح ما بين ١١ - ٢٠ سنة وهذه فترة زمنية كافية لتأثير التلفاز على المجتمع عامة ، وعلى الاسرة خاصة ، كذلك تفيد هذه النسبة وتدعم نتائج البحث اذ أن نسبة كبيرة من العينة قد تعرضوا للتلفاز وقتا طويلا مما يجعل اجاباتهم قائمة على أساس معرفة طويلة ومشاهدة مستمرة .

ونأخذ أيضا أن نسبة كبيرة من المجتمع السعودي قد أدخلوا بيوتهم للتلفاز منذ زمن ولم يترددوا في ذلك لانهم شعروا بأن التلفاز حاجة ضرورية في المنزل ويجب اقتناؤه ومشاهدته .

٢ – الاهتمام بالتلفاز ومدى استخدامه :

لقد لاحظ الباحث اهتمام المجتمع السعودي بالتلفاز وحرصه على مشاهدته وبشكل مستمر ودائم ولمعرفة وتأكيد ذلك تم وضع أربعة أسئلة لقياس ومعرفة مدى اهتمام الاسرة بالتلفاز ومدى استخدامها له .

أ – السؤال الاول ونصه مدى استخدام اسرتك للتلفاز ؟ ووضع لهذا السؤال ثلاثة احتمالات في الاجابة

والجدول رقم (٩) يوضح نسبة مدى الاستخدام

الاحتمالات	العدد	النسبة
يستخدم دائما	١١٢	٦٥٪
يستخدم احيانا	٥٨	٣١٪
يستخدم نادرا	٨	٤٪

جدول رقم (٩)

من الجدول رقم (٩) نستنتج أن ٩٦٪ من العينة يستخدمون التلفاز ومنهم ٦٥٪ يستخدمونه دائما وسواء كان الاستخدام دائما أو أحيانا فالاستخدام قائم وبشكل مستمر وهذا دليل على مدى تعلق الاسرة السعودية بالتلفاز ، وانه اصبح شيئا ضروريا وأساسيا في البيت ووضع للاستخدام وتمضية الوقت أمامه والاستمتاع به ومشاهدته ولا بد لهذا الاستخدام أن يؤثر في الاسرة مهما كان الاستخدام بسيطا .

ب ـ أما أهتمام الاسرة بالتلفازفلقد وضع الباحث له سؤالا هو هل تشاهد اسرتك التلفاز باهتمام ؟ ووضع لذلك السؤال احتمالات ثلاثة موضحة في الجدول التالي :

الاحتمالات	العدد	النسبة
اهتمام كبير	٤٨	٢٦٪
اهتمام متوسط	١٣٢	٧٠٪
عدم الاهتمام	٨	٤٪

(جدول رقم (١٠)

يتبين لنا من الجدول رقم (١٠) أن ٩٦٪ من أفراد العينة يشاهدون التلفاز بدرجة يمكن أن تؤثر فيهم وأن الاسرة تشاهد التلفاز باهتمام وتقضي امامه بعضا من وقتها لمشاهدته وبدرجة مهمة أيضا، وهذا ما يجعلنا نؤكد بأن التلفاز أصبح له دور لا يستهان به في المجتمع السعودي ، فيجب الاهتمام ببرامجه وتوجيهها الوجهة الاسلامية الصحيحة .

ويتضح من الجدول أيضا أن نسبة ٤٪ يشاهدون التلفاز بعدم الاهتمام وهذه النسبة ضعيفة اذا ما قورنت بالنسب السابقة .

ج ـ لقد ظهرت مقولات بأن التلفاز قد يجمع الاسرة ولكنه يمنع الكلام وتبادل الاحاديث بين افرادها وأن الجميع يشاهدون التلفاز وعيونهم مشدودة اليه دون أن يكلم منهم الواحد الآخر . وبهدف التعرف

على مدى صدق تلك المقولات وضع سؤالا يتناول تلك النقطة وهو :
هل تتبادل الحديث مع أفراد اسرتك اثناء مشاهد التلفاز ؟
ووضع لهذا السؤال احتمالان والجدول رقم (١١) يوضح الاحتمالات والنسب :

الاحتمـــــالات	العدد	النسبة
لا اجابة	٢	١٪
نعم	١٥٦	٨٣٪
لا	٣٠	١٦٪

جدول رقم (١١)

نجد من الجدول رقم (١١) أن ٨٣٪ من أفراد العينة قد قالوا نعـــم بأنهم يتبادلون الاحاديث مع أفراد اسرتهم اثناء مشاهدة التلفاز .
ونسبة من قال بأنهم لا يتبادلون الحديث أثناء مشاهدة التلفـــاز هي ١٦٪ وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالاخرى .

ونخرج من ذلك بنتيجة هامة وهي أن أفراد الاسرة يتجاذبون الاحاديث أثناء مشاهدة التلفاز دون أن يؤثر التلفاز على احاديثهم .

وهذه النتيجة تعارض من قال بأن التلفاز جعل أفراد الاسرة يجلسـون أمامه دون أن يكلم الواحد الآخر . وأن مشاهدة التلفاز لا تؤثر علـى تبادل الاحاديث بين أفراد الاسرة بنسبة ٨٣٪ من أفراد العينة .

د - لاحظ الباحث في مجتمعه أن بعضا من الناس يتهمون التلفاز بأنــه جعل أفراد الاسرة يضطرون لتناول طعام عشائهم متفرقين حرصا منهـم على مشاهدة التلفاز وأنهم يعتمدون على الوجبات السريعة - السندويتشات

مثلا .

وحرصا من الباحث على معرفة ذلك وضع سؤالا لقياس تلك التهمة الموجهة للتلفاز والسؤال هو :

هل تتناول طعام العشاء مع أسرتك اثناء مشاهدة التلفاز ؟

والجدول رقم (١٢) يوضح الاجابات ونسبها :

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	١٧٢	٩١٪
لا	١٦	٩٪

جدول رقم (١٢)

يتبين لنا من الجدول رقم (١٢) أن ٩١٪ من أفراد العينة أفادوا بأنهم يتناولون طعام عشائهم مع أفراد اسرتهم اثناء مشاهدة التلفاز وهذه النتيجة تنفي ما قيل بأن التلفاز جعل أفراد الاسرة الواحدة يتناولون طعام عشائهم كل على حدة ويعتمد الواحد منهم على الوجبات السريعة الخفيفة .

أيضا هذه النتيجة تعتبر نتيجة ايجابية تسجل للتلفاز اذ أنه جمع الاسرة الواحدة أمامه وجعلهم يتناولون طعام عشائهم وهم مجتمعين ويشاهدون برامجه .

٣ - دور التلفاز في أختلاف الافكار والآراء بين أفراد الاسرة :

أراد الباحث تحت هذه الفقرة معرفة الى أي مدى أثر التلفاز على أختلاف الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة ووضع لهذه الفقرة سؤالين هما :

أ ـ السؤال الاول كان تمهيدا للسؤال الثاني ونصه :

هل تلاحظ اختلافا في الافكار والآراء بين أفراد اسرتك ؟

ووضع للاجابة على هذا السؤال احتمالين والجدول رقم (١٣) يوضح الاحتمالات والنسب :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا اجابة	٤	٢٪
نعم	١٢٤	٦٦٪
لا	٦٠	٣٢٪

جدول رقم (١٣)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن ٦٦٪ من أفراد العينة قالوا بأنهم يلاحظون اختلافا بالافكار والآراء بين أفراد اسرتهم وهذا شيء طبيعي اذ أنك قليلا ما تجد اتفاقا تاما بين أثنين ، حتى لو كانوا آخوين ولله في ذلك حكمة .

ب ـ أما السؤال الثاني فهو السؤال المهم في بحثنا ونصه :

هل للتلفاز دور في اختلاف الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة؟

ووضع لهذا السؤال احتمالين والجدول رقم (١٤) يوضح الاحتمالات ونسبتها :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا ايجابة	٥٠	٢٧٪
نعم	٧٠٪	٣٧٪
لا	٦٨	٣٦٪

جدول رقم (١٤)

يتضح لنا من الجدول رقم (١٤) أن ٣٧٪ من أفراد العينة قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة وأن ٣٦٪ قالوا ليس للتلفاز دورا في اختلاف الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة ، وهاتان النسبتان متساويتان تقريبا • ونخرج من ذلك بأن التلفاز لم يؤثر تأثيرا عميقا على الآراء والافكار ولكن مع طول الزمن سوف يؤثر بالتأكيد•وأن نسبة ٣٧٪ الذين قالوا نعم أن للتلفاز دورا في اختلاف الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة لان تلك النسبة ليست بسيطة ، فهي ثلث العينة • وتؤكد هذه النتيجة بأن التلفاز قد تدخل في آراء وأفكار الناس ويجب الحذر من ذلك وقيام دراسات لمعرفة ما هي البرامج التي سببت اختلافا في الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة • لان السكوت على ذلك يؤدي في النهاية الى انتشار الاختلاف خارج مجال الاسرة الواحدة والانتقال الى المجتمع ككل •

٤ – أثر التلفاز في اجتماع الاسرة :

وجهت للتلفاز بعض الانتقادات من أنه تسبب في تفريق الاسرة الواحدة وأنه عطل الزيارات العائلية •

وحرص الباحث على دراسة تلك الانتقادات ميدانيا ومعرفة ذلك من أفراد عينة البحث انفسهم ، فوضع لذلك ثلاثة أسئلة تبحث في موضوع أثر التلفاز على اجتماع الاسرة وتبادل الزيارات فيما بينها •

أ – كان السؤال الاول سؤالا مفتوحا اذ طلب من أفراد العينة ذكر آخر برنامجين شاهدتها اسرتهم مجتمعة والجدول رقم (١٥) يوضح ترتيب البرامج التي تشاهدها الاسرة مجتمعة حسب ما كتب ذلك

أفراد العينة أنفسهم (أخذ بعين الاعتبار العشر برامج الاولى) •

البرنامج	الترتيب
١ - المسلسلة اليومية	١
٢ - المصارعة الحرة	٢
٣ - نشرة الاخبار	٣
٤ - نور وهداية	٤
٥ - اوراق ملونة	٥
٦ - باقة ورد	٦
٧ - من كل بستان زهرة	٧
٨- منكم واليكم	٨
٩ - كل جديد	٩
١٠- الشيخ الشعراوي	١٠

جدول رقم (١٥)

من الجدول رقم (١٥) يتضح لنا أن معظم البرامج التي ذكرت تذاع في فترة السهرة ، ومعنى ذلك أن اجتماع الاسرة يتم دائما في فترة السهرة ما عدا برنامج (نور وهداية) ، (ومنكم واليكم) فالأول يذاع يوم الجمعة بعد الصلاةوهويوم اجازة ، والثاني يذاع وقت المساء ولكنه جاء في الترتيب الثامن بين البرامج التي تجتمع الاسرة حولها •

ويتضح أيضا أن المسلسلة اليومية جاءت في مقدمة البرامج التي تجتمع الاسرة حولها ، لذا يجب الاهتمام بها واختيار المسلسلات التي تعود بالفائدة على الاسرة والمجتمع •

وبما أننا عرفنا أن وقت اجتماع الاسرة حول التلفاز يكون غالبا في فترة السهرة اذا يجب الاهتمام في تلك الفترة ووضع برامج تهم الاسرة والمجتمع •

ب ـ أما السؤال الثاني الذي يقيس مدى تأثير التلفاز على اجتماع الاسرة فلقد تم وضع ست اختيارات أمام المبحوث وعليه أن يضع اشارة أمام أحد الاختيارات التي يرى أنها تجتمع الاسرة حولها •

والجدول رقم (١٦) يوضح الاختيارات الستة التي وضعت أمام المبحوثين وتم ترتيبها هنا حسب أعلى نسبة حصل عليها كل اختيار :

الاختيارات	الترتيب
المسلسلات	١
البرامج الاجتماعية	٢
البرامج الدينية	٣
البرامج الرياضية	٤
الندوات واللقاءات	٥
البرامج التاريخية	٦

جدول رقم (١٦)

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن المسلسلات حصلت على الدرجة الاولى في البرامج التي تجتمع الاسرة حولها وهذه النتيجة تعتبر تأكيدا للنتيجة التي حصلنا عليها من السؤال السابق •

وعلى ذلك يؤكد الباحث على أنه يجب الاهتمام بالمسلسلات والاختيار الجيد منها •

ويظهر لنا من ذلك أيضا مدى تعلق المشاهدين بالمسلسلات واهتمامهم بها والحرص عليها وبما أنها تجمع الاسرة حولها فيجب استغلال المسلسلة بالشيء النافع الذي يعود على الاسرة والمجتمع .

ج - لقد وجهت للتلفاز تهمة تعطيل الزيارات العائلية لذلك وضع سؤالا يناقش هذه النقطة والسؤال هو (هل دعتك الرغبة في مشاهدة بعض برامج التلفاز الى تأجيل بعض الزيارات العائلية) .

والجدول رقم (١٧) يوضح النتائج التي توصل اليها الباحث :

الاحتمالات	العدد	النسبة
دائما	٢	١٪
احيانا	٥٢	٢٨٪
نادرا	١٣٤	٧١٪

جدول رقم (١٧)

من الجدول رقم (١٧) يتضح لنا أن ٧١٪ من أفراد العينة أفادوا بأنهم نادرا ما يؤخرون الزيارات العائلية بسبب التلفاز ، وهذه النسبة توضح بأن التلفاز لم يسبب انقطاعا في الزيارات العائلية .

٥ - <u>التلفاز وأثره على الواجبات المدرسية :</u>

لاحظ الباحث أن بعض الآباء في مجتمعه يشتكون من أن أبناءهم يؤدون واجباتهم المدرسية أمام التلفاز .

ولمعرفة نسبة من يؤدي واجبه المدرسي أمام التلفاز وضع السؤال التالي :

هل يؤدي أولادك الواجبات المدرسية أمام التلفاز؟

وكانت نسب الاجابة كما يلي :

الاحتمـــــالات	العدد	النسبة
لا اجابة	١٦	٩٪
دائما	١٠	٥٪
احيانا	٨٢	٤٤٪
نادرا	٨٠	٤٢٪

جدول رقم (١٨)

من الجدول رقم (١٨) يتضح أن ٤٩٪ من أفراد العينة يؤدي اولادهـــم واجباتهم المدرسية أمام التلفاز و ٤٢٪ من أفراد العينة لا يؤدي واجباتهم أمام التلفاز • ونسبة ٤٩٪ من العينة ليست بسيطة فهي نصفها وهـــم الذين قالوا أن أولادهم يؤدون واجباتهم المدرسية أمام التلفاز • ويشيـــر الباحث هنا أن من يؤدي واجبه المدرسي أمام التلفاز سوف يكون تحصيلـــه العلمي قليلا،فكيف يوفق الطفل بين فهم الواجب ومشاهدة التلفـــــــار • أيضا نخرج من تلك النسبة مدى تعلق الاطفال بالتلفاز واهتمامهم بـــــه اذ من حرصهم عليه يؤدون واجباتهم الدراسية أمامه • وهذا له مـــردود سيء على التحصيل العلمي على المدى البعيد •

النتائج

بعد عرض وتحليل الاسئلة الخاصة بتأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها نخلص من ذلك الى ما يلي :

١ - تبين للباحث أن ٣٣٪ من أفراد عينة البحث لديهم أكثر من ثلاثة أجهزة وهؤلاء أفادوا بأنهم يستخدمونها بوقت واحد . وهذا يعني أن بعض أفراد الاسرة ينعزل عن باقي اسرته ويشاهد التلفاز وحده وهو بحد ذاته يسبب انفصالا بين أفراد الاسرة الواحدة .

٢ - تعلق الاسرة السعودية بالتلفاز بشكل كبير أذ ان ٩٦٪ من أفراد العينة أفادوا بأنهم يستخدمون التلفاز في معظم أوقاتهم وهذا يوضح مدى تعلق الاسرة السعودية بالتلفاز وأنهم يقضون معظم أوقاتهم أمامه .

٣ - أصبح التلفاز مركزا لتجمع الاسرة حوله فهم يشاهدونه وهم يأكلون ويمزحون ويتبادلون الاحاديث فيما بينهم اذ أفاد ٨٣٪ من أفراد العينة أنهم يتبادلون الاحاديث ويتناولون الطعام مع الاسرة أثناء مشاهدة التلفاز .

٤ - سبب التلفاز اختلافا في الآراء والافكار بين أفراد الاسرة الواحدة اذ أفاد ٣٧٪ من أفراد العينة وهم أكثر من ثلث العينة أن التلفاز قد سبب اختلافا في الآراء والافكار بين أفراد اسرهم .

٥ - لم تتأثر الزيارات العائلية بالتلفاز فلقد ظهر أن ٧١٪ من أفراد العينة ذكروا بأنهم نادرا ما يؤخرون الزيارات العائلية بسبب التلفاز ومعنى ذلك أن التلفاز لم يتدخل في الروابط الاسرية وخاصة الزيارات العائلية .

٦ - ان تجمع الاسرة حول التلفاز مع بعضها البعض لمشاهدة أحد برامجه يشيع جوا من الالفة والتضامن والتفاهم بين أفرادها .

من كل ما تقدم يتضح أن الآثار الأيجابية لتأثر التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها تفوق ما يكون للتلفاز من تأثيرات سلبية .

الفصل الثالث

عرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين

الفصل الثالث

عرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين

ويهدف الفصل الثالث الى قياس تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين ولذلك تضمنت الاستبانة الاسئلة القياسية التالية التي تتناول هذا الجانب :

١ - **اخلال التلفاز ببعض أحكام الدين :**

تبين لنا من النتائج التي ظهرت في الفصل الثاني أن المجتمع ككل قد تعلق بالتلفاز واصبح يشاهده باستمرار واهتمام وهنا يبرز سؤال هو :
" هل التلفاز أثر على تمسك الاسرة بأحكام الدين ؟ " .

ولكي نعرف الاجابة وضع سؤالين لدراسة هذا الجانب هما :

أ - السؤال الأول كان سؤالا مباشرا وجه للمبحوث ونصه :
هل تشعر بأن بعض برامج التلفاز قد أخلت بمفهوم بعض أحكام الدين ؟
ولقد استعمل الباحث هنا (بعض) لأن هناك بعض البرامج لم تخل بل على العكس زادت من الوعي الديني لدى المشاهدين وهذا ما سنراه لاقحا .

ومن الجدول رقم (١٩) يوضح الاحتمالات ونسبها :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا اجابة	٤	٢٪
نعم	١٣٠	٦٩٪
لا	٥٤	٢٩٪

جدول رقم (١٩)

يتبين لنا من الجدول رقم (١٩) أن ٦٩٪ من أفرادالعينة قالوا نعم ان بعض برامج التلفاز قد أخلت بمفهوم بعض أحكام الدين،وهذه النسبة عالية فيجب أن نتنبه لها ، ونعرف الاسباب التي دعت ببعض البرامج الى الاخلال بمفهوم بعض أحكام الدين ٠وأن بعض افراد العينة أفاد أن من أهم الاشياء التي تظهر بالتلفاز وهي مخالفة بأحكام الدين ظهور المرأة سافرة واضعة المساحيق على وجهها ،أيضا استقبال المرأة للرجال الاجانب في بيتها بغياب زوجها ٠

ب ـ أما السؤال الثاني الذي يقيس تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين ، فقد تم وضع عدد من البرامج وطلب من المبحوثين تحديد البرامج التي من وجهة نظرهم قد أخلت بأحكام الدين ٠

وفيما يلي جدول البرامج ونسبة ما حصل عليه كل برنامج :

نوعية البرامج	العدد	النسبة
١ ـ الترفيه	٥٤	٢٩٪
٢ ـ الاجتماعية والترفيهية	١٦	٩٪
٣ ـ الاجتماعية والترفيهية والتاريخية	١٢	٦٪
٤ـ التاريخية	٦	٣٪
٥ ـ الاجتماعية	٦	٣٪
٦ ـ الترفيهية والتاريخية	٤	٢٪
٧ ـ الترفيهية والتوجيهية والتاريخية	٤	٢٪
٨ ـ الاجتماعية والتاريخية	٤	٢٪
٩ ـ الثقافية	٢	١٪
١٠ـ التاريخية والعلمية والترفيهية	٢	١٪

جدول رقم (٢٠)

من الجدول رقم (٢٠) نستنتج أن ٢٩٪ من أفراد العينة أفادوا بأن البرامج الترفيهية هي التي تخل بأحكام الدين ويدخل في البرامج الترفيهية الاغاني والتمثيليات وما شابه ذلك . ولقد روعي في ترتيب الجدول السابق أخذ اعلى النسب ، ويلاحظ أن البرامج الترفيهية تتكرر مع كل فقرة تقريبا .

اذا يجب تقييم تلك البرامج وابعاد ما يخل بأحكام الدين منها وأن لا نجعل التلفاز اداة هدم لديننا ولعقيدتنا بل يجب أن يكون اداة دعوة وأرشاد .

وتلك النسبة تؤكد بأن بعض برامج التلفاز قد تخل ببعض أحكام الدين ويجب ان تتلاشى تلك النسبة قبل أن يستفحل الامر ويصعب ادراكه .

٢ - التلفاز والصلاة :

الصلاة عمود الدين وهي احد اركان الاسلام الخمسة ، امرنا بها الله تعالى وحثنا عليها الرسول صلى الله عليه وسلم .
ولكن ما علاقة التلفاز بالصلاة ، لقد لاحظ الباحث ان بعضا من أفراد مجتمعه يتهم التلفاز بأنه السبب المباشر في تأخير اداء الصلاة بوقتها ويتم ذلك بعرض بعض من برامجه وقت اداء الصلاة ، ولكي يتأكد الباحث من ذلك ذلك قام بوضع عدد من الاسئلة في الاستبانة ليتضح لنا من خلال تحليلها مدى تأثير التلفاز على اداء الصلاة بوقتها ، وسوف نستعرض الاسئلة ونتائجها فيما يلي :

أ - كان السؤال الأول يخص بعض البرامج وكانت صيغته :
" بعض برامج التلفاز قد تكون سببا مباشرا في تأخير اداء الصلاة عن وقتها " ؟ .

والجدول التالي يوضح النتائج :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا اجابة	٢	١٪
دائما	٢٠	١١٪
احيانا	١٠٠	٥٣٪
نادرا	٦٦	٣٥٪

جدول رقم (٢١)

من الجدول رقم (٢١) يتبين لنا أن ٦٤٪ من أفراد العينة ذكروا بأن بعض برامج التلفاز قد تتسبب في تأخير اداء الصلاة عن وقتها وازاء هذه النسبة يجب على القائمين على برامج التلفاز ملاحظة ذلك لأن تأخير الصلاة عن وقتها حذرنا منه رسولنا صلى الله عليه وسلم ٠ لانه ذنب عظيم ٠

ب ـ اما السؤال الثاني فهو سؤال استنتاجي ونصه :
هل المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على اداء صلاة الفجر بوقتها ؟
والجدول التالي يوضح الاجابات والنتائج :

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	١٤٤	٧٧٪
لا	٤٤	٢٣٪

جدول رقم (٢٢)

تبين لنا من الجدول رقم (٢٢) أن النسبة الكبرى من أفراد العينة والبالغة نسبتهم ٧٧٪ قالوا نعم ان المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على اداء صلاة الفجر بوقتها . وبالتأكيد ان الذي يسهر الى ساعة متأخرة من الليل لا يمكن ان يقوم لصلاة الفجر . فعلى التلفاز مراعاة ذلك وتقريب وقت انتهاء الارسال ، ومحاولة تقليل ساعات البث لكي يتمكن الناس من القيام لصلاة الفجر .

جـ - اما السؤال الثالث فهو يهتم بصلاة الجماعة وصيغته :
بعض برامج التلفاز يتعارض وقت بثها مع وقت اداء الصلاة بالمسجد .
والجدول التالي يوضح الاجابات والنتائج :

الاحتمالات	العدد	النسبة
لا اجابة	١٤	٧٪
نعم	١٤٠	٧٥٪
لا	٣٤	١٨٪

جدول رقم (٢٣)

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أن ٧٥٪ من أفراد العينة ذكروا بأن بعض برامج التلفاز يتم بثها وقت أداء الصلاة بالمسجد مما يؤدي ذلك الى ترك بعض الناس صلاة الجماعة التي حثنا عليها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة "(١)

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ، جـ ٥ ، ص ١٥٢

د - أما السؤال الرابع والأخير فكان سؤالا مفتوحا اذ طلب من المبحوثين ذكر برنامجين يتعارض وقت بثهما مع اداء الصلاة بالمسجد ، والجدول التالي يوضح البرامج وسوف نأخذ بالاعتبار المراكز العشرة الاولى :

البرامج	الترتيب
المباريات	١
افلام كارتون	٢
افتح يا سمسم	٣
مسلسلة الظهيرة	٤
دائرة المعارف	٥
الرياضة والشباب	٦
قصص عالمية للاطفال	٧
مدينة وتاريخ	٨
مضارب البادية	٩
منكم واليكم	١٠

جدول رقم (٢٤)

نستنتج من الجدول رقم (٢٤) أن المباريات هي أولى البرامج التي يتعارض وقت بثها مع وقت اداء الصلاة بالمسجد ، وحل هذه المشكلة يتم بما يلي اذا كانت المباراة منقولة على الهواء ، فعندما يحين وقت الصلاة تسجل وتذاع بعد الانتهاء من الصلاة .

والملاحظ ان باقي البرامج مسجلة ويمكن تغيير موعد بثها لكي يتاح للمشاهدين اداء الصلاة بالمسجد ونكون بذلك قد آدينا خدمة عظيمة لديننا وعلى التلفاز أن يعد برامجه بحيث لا يتعارض وقت بثها مع وقت اداء الصلاة بالمسجد .

٣ - البرامج التي تزيد من الوعي الديني :

لا شك أن هناك في تلفاز المملكة برامج تزيد من الوعي الديني لدى المشاهدين ولقد اختار الباحث ستا من البرامج المنوعة واراد معرفة نوعية البرامج التي تزيد من الوعي الديني لدى المشاهدين • ووضع الخيار أمام المبحوثين والجدول التالي يوضح تلك البرامج ونسبة ما حصل عليه كل برنامج :

اسم البرنامج	العدد	النسبة
منكم واليكم	١٨	١٠٪
في ظلال القرآن - منكم واليكم - منار الاسلام	١٦	٩٪
في ظلال القرآن - منكم واليكم - منار الاسلام البرامج العلمية	١٤	٧٪
في ظلال القرآن - منكم واليكم - منار الاسلام البرامج العلمية والتاليخية	١٢	٦٪
في ظلال القرآن - منكم واليكم - البرامج العلمية	١٠	٥٪
منكم واليكم - البرامج العلمية	٨	٤٪
منكم واليكم - البرامج التاريخية	٨	٤٪
البرامج التاريخية والعلمية	٦	٣٪
في ظلال القرآن	٦	٣٪
في ظلال القرآن - منار الاسلام	٦	٣٪

جدول رقم (٢٥)

نستنتج من الجدول رقم (٢٥) أن برنامج (منكم واليكم) كان أعلى نسبة اذ بلغت نسبته ١٠٪ بين البرامج التي تزيد من الوعي الديني لدى المشاهدين ، أيضا نفس البرناج يتكرر مع البرامج الاخرى . ونخلص من ذلك أن التلفاز يمكن أن يؤدي دورا هاما في توعية المشاهدين بدينهم ويتم ذلك عن طريق الاكثار من البرامج السابقة الذكر والعناية بتلك البرامج وتطويرها لكي تؤدي دورها في نشر الثقافة الدينية بين المشاهدين .

٤ - أثر التلفاز على أوقات النوم :

لعب التلفاز دورا هاما في تغيير أوقات النوم لدى الناس ، فسابقا وقبل دخول التلفاز المملكة ، كان الشائع أن الناس يخلدون للنوم بعد صلاة العشاء مباشرة أما الان فلقد أختلف الوضع ودخل التلفاز المجتمع وأصبح له تأثيره عليه .

ولذلك وضع سؤالا نستطيع من خلاله أن نتعرف على عادة النوم عند المبحوثين ، والسؤال هو " ما هو الموعد المعتاد للذهاب للنوم " ؟ :

والجدول رقم (٢٦) يوضح الاحتمالات والنسب :

الاحتمالات	العدد	النسبة
من الساعة ٨ - ١٠	١٨	١٠٪
من الساعة ١٠ - ١٢	١٣٨	٧٣٪
من الساعة ١٢ - ٢ صباحا	٣٢	١٧٪

جدول رقم (٢٦)

من الجدول رقم (٢٦) يتبين لنا أن ٧٣٪ من أفراد العينة يخلدون الى النوم ما بين الساعة العاشرة والساعة الثانية عشر و ١٧٪ من أفراد العينة يخلدون الى النوم ما بين الساعة الثانية عشرة والثانية صباحا .

يؤكد الباحث هنا أن الذين يتأخرون في النوم لا يستطيعون القيام لصلاة الفجر ويتأخرون عن العمل ويبدأونه بكسل .

فعلى القائمين على التلفاز تقريب وقت انتهاء الارسال لكي ينام الناس الوقت الكافي ويقومون الى صلاتهم مرتاحين نشيطين ، ويبدأون اعمالهم برغبة واقبال وعطاء كثير .

نتائج الفصل الثالث

بعد عرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين نخلص من ذلك الى النتائج التالية :

١ ـ بعض برامج التلفاز تقدم للجمهور بعض المفاهيم التي تعارض أحكام الدين وأكثر ما يكون ذلك في التمثيليات ولقد تبين للباحث أن ٦٩٪ من المبحوثين أفادوا بأن بعض برامج التلفاز قد أخلت بمفهوم أحكام الدين وذكر بعضهم أن التلفاز ساعد على نشر بعض العادات والتقاليد المنافية لديننا وعاداتنا مثل الاحتفال براس السنة الميلادية ٠

٢ ـ تتسبب بعض برامج التلفاز في تأخير اداء الصلاة عن وقتها وأفاد ٥٣٪ من أفراد العينة أن بعض برامج التلفاز تسبب لهم تأخير الصلاة عن وقتها ٠

٣ ـ المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على صلاة الفجر ، فلقد افاد ٧٧٪ من أفراد العينة أن المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على اداء صلاة الفجر بوقتها ٠

٤ ـ وجود بعض البرامج في التلفاز يتعارض وقت بثها مع وقت اداء الصلاة جماعة بالمسجد ٠

٥ ـ سبق القول بأن التلفاز جهاز أصم يعرض ما يوضع فيه ، ولقد تبين أن هناك بعض البرامج الجيدة التي تزيد من الوعي الديني لدى المشاهدين وذكر أفراد العينة عدة برامج تزيد من وعيهم الديني منها : في ظلال القرآن ـ منار الاسلام ـ منكم واليكم ٠

ومن ذلك يمكن القول بأنه على الرغم من وجود بعض البرامج التي تزيد من الوعي الديني لدى عينة البحث ، فان هناك بالمقابل مجموعة من العناصر السلبية التي تؤثر على تمسك الاسرة بدينها من خلال أوقات البث وعرض البرامج أو تضمين بعض البرامج بعض المفاهيم الغير اسلامية .

الفصل الرابع

عرض وتحليل تأثير التلفاز المشترك على الناحيتين الاجتماعية والدينية للاسرة السعودية وارتباطها بخصائص عينة البحث

استكمالا لعرض وتحليل النتائج ، قام الباحث باختيار سؤالين مهمين من وجهة نظره من اسئلة الاستبانة لارتباطهما بجناحي البحث الاساسية وهما الناحية الاجتماعية والناحية الدينية في حياة الاسرة السعودية وتأثر التلفاز عليها . وعمل بينهما وبين الاسئلة الشخصية علاقة ، والسؤالان هما :

- هل ترى للتلفاز دورا في اختلاف الآراء والأفكار بين أفراد اسرتك .
- هل تشعر بأن بعض برامج التلفاز قد أخلت بمفهوم بعض احكام الدين .

ولنبدأ بعرض العلاقات والاحتمالات والنسب :

١ - العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الافكار وجنس العينة : والجدول رقم (٢٧) يوضح تلك العلاقة .

الاحتمـــــالات	ذكر	النسبة	انثى	النسبة
لا اجابة	٣٤	٪١٨	١٦	٪٩
نعم	٪٣٨	٪٢٠	٣٢	٪١٧
لا	٤٤	٪٢٣	٢٤	٪١٣

جدول رقـــم (٢٧)

يتبين لنا من الجدول رقم (٢٧) أن نسبة الذكور الى نسبة الاناث الذين قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والاراء بين أفراد الاسرة متقاربة اذ بلغت نسبة الذكور ٪٢٠ والاناث ٪١٧ ، وهذا دليل على أن الرأي العام السائد بين الجنسية هو أن للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والآراء .

في حين أننا اذا نظرنا الى من قال أنه لا يوجد للتلفاز دور في اختلاف الأفكار والآراء فنجد أن نسبة الذكور بلغت ٢٣٪ والاناث ١٣٪ أي ان نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث ب ١٠٪،ويعزو الباحث زيادة نسبة عدد الرجال الى أن بعض الرجال قد لا يشاهد التلفاز بشكل مستمر بل يشاهده بشكل متقطع وهذا يؤثر في الاجابة طبعا .

٢ – العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الافكار وعمر العينة :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

العمر	لا اجابة	النسبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
من ١٥ – ٢٥ سنة	٣٠	١٦٪	٤٠	٢١٪	٤٠	٢١٪
من ٢٦ – ٣٥ سنة	١٠	٥٪	٢٠	١١٪	١٦	٩٪
من ٣٦ – ٤٥ سنة	٨	٤٪	١٠	١٠٪	١٠	٥٪
أعلى من ٤٦ سنة	٢	١٪			٢	١٪

جدول رقم (٢٨)

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن نسبة من قال نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والآراء بين أفراد الاسرة الى نسبة من قال لا يوجد للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والآراء بين أفراد الاسرة متساوية تقريبا في جميع الاعمار ، وهذا دليل على أن بعض المشاهدين للتلفاز حتى الان لم يدركوا تأثير التلفاز على الاسرة ويحتاجون الى الوقت لمعرفة ذلك ، وقد يوجد بعض الاشخاص لم يدخل التلفاز بيوتهم الا من وقت قريب .

ومع ذلك نستنتج أن ٥٠٪ من العينة من مختلف الاعمار قد ذكروا بأن للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والآراء بين أفراد الاسرة ، وهذه النسبة ليست بسيطة ويجب أخذها بعين الاعتبار .

٣ - العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الأفكار والحالة الاجتماعية :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

الحالة الاجتماعية	لا اجابة	النسبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
اعزب	٢٤	١٣٪	٣٠	١٦٪	٣٢	١٧٪
متزوج أو متزوج وله أولاد	٢٤	١٣٪	٤٠	٢١٪	٣٤	١٨٪
مطلق أو أرمل	٢	١٪			٢	١٪

جدول رقـــم (٢٩)

نستنتج من الجدول رقم (٢٩) أن ٢١٪ من المتزوجين قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والآراء بين أفراد الاسرة مقابل ١٧٪ من العزاب قالوا لا يوجد للتلفاز دور في ذلك . اذا نسبة المتزوجين تزيد على نسبة العزاب بمقدار ٤٪ . واجابة المتزوجين في الغالب تكون صادرة عن تجربة ، فالمتزوج يشاهد تأثير التلفاز على أولاده وكيف أنه يسبب لهم اختلافا في الأفكار والآراء . حتى الذي ليس لديه أولاد فانه يجلس مع زوجته أمام التلفاز وقتا أطول من الاعزب الذي في نظر الباحث لا يجلس أمام التلفاز وقتا أطول من المتزوج لان الاعزب له مجتمعه الخاص . ويقول المتزوجون ان للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والآراء يتأكد لنا ما لهذا الجهاز من تأثير على أفراد الاسرة . فيجب تقييم برامجه وعرض المناسب منها .

٤ – **العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الأفكار ومنطقة المبحوث :**

لقد تم وضع ثلاث مناطق وطلب من المبحوث اختيار واحدة ٠ والجدول التالي يوضح تلك العلاقة ٠

المنطقة	لا اجابة	النسبة	نعم	النسة	لا	النسبة
حضرية (مدينة)	٤٢	٢٢٪	٦٦	٣٥٪	٥٤	٢٩٪
ريفية (قرية)	٨	٤٪	٢	١٪	١٤	٧٪
بدوية (هجر)		١٪	٢	١٪		

جدول رقم (٣٠)

نستنتج من الجدول رقم (٣٠) أن ٣٥٪ من الذين عاشوا في المناطق الحضرية قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والاراء مقابل ٢٩٪ قالوا لا يوجد للتلفاز دورا في ذلك ٠ والفرق بين النسبتين ٦٪ ، وهذا دليل على أن التلفاز قد آثر في المجتمع وخاصة في الأفكار والآراء وعلى الأخص في مناطق المدن ٠ وهذا صحيح لأن المدن أول من تعرض للبث التلفازي اذ أن البث التلفازي في المملكة أول ما بدأ في مدينتي الرياض وجدة – البث الحكومي ٠

أما من عاشوا في مناطق ريفية فيظهر أن التلفاز لم يؤثر بدرجة كبيرة حتى الان ، لأن نسبة من قال أن للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار والأراء بلغت ١٪ مقابل ٧٪ قالوا لا يوجد للتلفاز دور في ذلك ٠ وهذا دليل على أن التلفاز حتى الآن لم يؤثر تأثيرا كبيرا على ابناء المناطق الريفية ويعزو الباحث ذلك الى تأخر البث التلفازي في المناطق الريفية ٠

أما المناطق البدوية فكانت النسب ضعيفة لا تذكر .

٥ - العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الأفكار والحالة التعليمية :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

الحالة التعليمية	لا اجابة	النسبة	نعم	النسبة	لا	النسبة
أمي	٢	١٪	٢	١٪	٢	١٪
يقرأ ويكتب			٢	١٪	٦	٣٪
ابتدائي			٤	٢٪	٦	٣٪
مهني					٢	١٪
متوسط	٦	٣٪	٦	٣٪	٤	٢٪
ثانوي	١٤	٧٪	٢٤	١٣٪	١٦	٩٪
جامعي	٢٢	١٢٪	١٦	٩٪	٢٦	١٤٪
فوق الجامعي	٦	٣٪	١٦	٩٪	٦	٣٪

جدول رقـــــم (٣١)

نستنتج من الجدول رقم (٣١) أن ٩٪ لمن مستواهم فوق الجامعي قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الافكار مقابل ٣٪ قالوا لا يوجد للتلفاز دور في ذلك . ومن ذلك نأخذ أن نسبة كبيرة من الذين يحملون شهادات عليا يعترفون بدور التلفاز في اختلاف الافكار ، ورأيهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار لأنهم قد وصلوا الى مرحلة يستطيعون فيها أن يميزوا بين النافع والضار والخبيث والطيب .

اما من مستواهم جامعي ، فلقد زادت نسبة من قال لا يوجد للتلفاز دور في اختلاف الأفكار عن نسبة من قال نعم ان للتلفاز دورا في ذلك

بمقدار ٥٪ وهذه الزيادة تدلنا على أن الجامعيين أما انهم يشاهـــدون التلفاز وهم لا يجدون فيه أي تأثير أما انهم يشاهدونه بدون اهتمـــام ولا تعمق ولذلك صدرت اجاباتهم عن سطحية لانه في نظر الباحث لا فـــرق بين خريج الجامعة ومن مستواه أعلى من الجامعي ، فلقد تبين لنا ممـــا سبق أن ٩٪ لمن مستواهم أعلى من الجامعي قالوا ان للتلفاز دورا فـــي اختلاف الأفكار مقابل ٣٪ قالوا لا يوجد للتلفاز دور في ذلك ٠

أما من مستواهم ثانوي ومتوسط ، فلقد تقاربت النسب ، ونستطيع أن نقول في ذلك انه حتى الآن تأثير التلفاز لم يتعمق في تلك الفئة حتى تظهـــر فروق واضحة بالنسب ٠

أما من قل مستواهم عن المتوسط نرى أن نسبة من قال لا يوجد للتلفـــاز دور في اختلاف الافكار أعلى من نسبة من قال نعم ان للتلفاز دورا فـــي ذلك ، وقد يعزى هذا الى ضعف المستوى الدراسي وعدم التعمق في فهـــم التأثير ٠

٦ ـ العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الافكار ومهن المبحوثين :

المهن	نعم	النسبة	لا	النسبة
موظف حكومي	٣٤	١٨٪	٤٦	٢٥٪
موظف بشركة	٢	١٪	٢	١٪
اعمال حرة	٣٠	١٦٪	١٤	٧٪

جدول رقـــم (٣٢)

يتبين لنا من الجدول رقم (٣٢) أن ٢٥٪ من موظفي الحكومة قالوا لا يوجد للتلفاز دور في اختلاف الأفكار وارتفاع هذه النسبة عن نسبة من قالوا نعم ان للتلفاز دورا في ذلك يعزوه الباحث الى أمور منها :

١. قد يشاهد هؤلاء التلفاز بدون اهتمام
٢. بعضهم قد لا يناقش أولاده عن برامج التلفاز
٣. قد يكون بعضهم بعمله أثناء افتتاح التلفاز وعرض البرامج مما يضيع عليه فرصة ملاحظة أولاده وتأثير التلفاز عليهم .

ويتبين لنا أيضا أن ١٦٪ من الذين يعملون اعمالا حرة قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الافكار مقابل ٧٪ قالوا لا يوجد للتلفاز دورا في ذلك . ويعزو الباحث ارتفاع النسبة في هذه الفئة الى اسباب هي:

١. قد يشاهدون التلفاز باهتمام
٢. لدى مناقشتهم لاولادهم قد يكون ظهر لهم اختلاف الافكار وتأثير التلفاز عليها .
٣. من الممكن أن يكون لديهم وقت لمشاهدة التلفاز أطول فترة ممكنة مع اسرتهم في اوقات يكون فيها موظفو الدولة في اعمالهم .

أما موظفو الشركات فقد تساوت نسبة من قال نعم للتلفاز دورا في اختلاف الأفكار مع من قال لا يوجد للتلفاز دور في ذلك .

معنى ذلك أن التأثير مازال متوازيا ولم تظهر فروقات في النسب حتى الان .

٧ - العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الأفكار والدخل الشهري للمبحوث :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

مدار الدخل الشهري	نعم	النسبة	لا	النسبة
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٢٦	١٤٪	٢٠	١١٪
من ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ ريال	٦	٣٪	١٢	٦٪
من ٤٠٠٠ – ٦٠٠٠ ريال	١٢	٦٪	١٤	٧٪
من ٦٠٠٠ – ٨٠٠٠ ريال	٨	٤٪	٦	٣٪
من ٨٠٠٠ –١٠٠٠٠ ريال	٨	٤٪	٨	٤٪
من ١٠٠٠٠ فأعلى	٦	٣٪	٦	٣٪

جدول رقم (٣٣)

تبين من الجدول رقم (٣٣) أن نسبة من قال نعم أن للتلفاز دورا في اختلاف الافكار في جميع المستويات المادية مقتاربة بل متساوية في بعض الحالات مع من قال لا يوجد للتلفاز دور في ذلك ٠

ونأخذ من ذلك أن تأثير التلفاز مازال متوازيا بين المستويات المادية المختلفة وبحاجة الى وقت لكي يظهر الفرق في التأخير ٠

٨ – العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين وجنس المبحوث :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

الجنس	نعم	النسبة	لا	النسبة
ذكر	٩٠	٤٨٪	٢٦	١٤٪
انثى	٤٠	٢١٪	٢٨	١٥٪

جدول رقم (٣٤)

نستنتج من الجدول رقم (٣٤) أن ٤٨٪ من الذكور و ٢١٪ من الاناث قالوا نعم ان بعض برامج التلفاز تخل ببعض احكام الدين مقابل ١٤٪ من الذكور و ١٥٪ من الاناث قالوا لا يوجد تأثير للتلفاز على احكام الدين .

ويتضح من ذلك أن نسبة من قال نعم من الجنسية عالية وأن الجنسين متفقون على أن التلفاز قد يخل ببعض احكام الدين . وهذا دليل يؤكد أن بعض برامج التلفاز تخل ببعض أحكام الدين ولو بطريقة غير مباشرة كذكر أعياد الميلاد بالتمثيليات مثلا .

٩ - العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين وعمر المبحوث :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

العمر	نعم	النسبة	لا	النسبة
من ١٥ - ٢٥ سنة	٧٢	٣٨٪	٣٦	١٩٪
من ٢٦ - ٣٥ سنة	٣٤	١٨٪	١٠	٥٪
من ٣٦ - ٤٥ سنة	٢٢	١٢٪	٦	٣٪
من ٤٦ سنة فأعلى	٤	٢٪	٢	١٪

جدول رقم (٣٥)

من الجدول رقم (٣٥) يتضح أن جميع الاعمار متفقة على أن بعض برامج التلفان قد أخلت بمفهوم بعض أحكام الدين . اذ أن نسبة من قال نعم ان التلفاز قد أخل بمفهوم أحكام الدين كانت مرتفعة في جميع سنوات العمر بما يعادل الضعف عمن قال لا يوجد أي تأثير على أحكام الدين وهذه النتيجة تعطينا دلالة واضحة على أن الرأي العام لدى جميع المبحوثين بمختلف اعمارهن متفقون على أن بعض برامج التلفاز قد تخل ببعض أحكام الدين .

١٠ - **العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين والحالة الاجتماعية :**

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

الحالة الاجتماعية	نعم	النسبة	لا	النسبة
اعزب	٥٨	٣١٪	٢٦	١٤٪
متزوج أو متزوج وله أولا	٧٢	٣٨٪	٢٤	١٣٪
مطلق أو ارمل	٤	٢٪	٤	٢٪

جدول رقم (٣٦)

نستنتج من الجدول رقم (٣٦) أن نسبة من قال نعم ان التلفاز قد أخل في أحكام الدين،من العزاب بلغت ٣١٪ وهي تزيد عمن قال لا تأثير ب ١٧٪ .

مقابل ذلك نرى أن ٣٨٪ من المتزوجين قالوا نعم ان التلفاز قد أخل بأحكام الدين وهي نسبة تزيد ب ٢٥٪ عمن قالوا لا تأثير للتلفاز على أحكام الدين.

وبملاحظة نسبة من قال نعم ان للتلفاز تأثيرا على أحكام الدين من العزاب والمتزوجين يتضح اتفاق الجميع على أن التلفاز يخل بمفهوم بعض أحكام الدين . لا فرق في ذلك بين متزوج وأعزب .

ويعزو الباحث زيادة نسبة المتزوجين الذين قالوا نعم ان التلفاز يخل بمفهوم أحكام الدين الى أنهم لديهم أولاد يراقبونهم ويلاحظون ما يؤثر عليهم التلفاز وما يغير من أحكام الدين لديهم .

أما الآرامل والمطلقون فلقد تساوت نسبة من قال نعم ان التلفاز قد أخل بمفهوم أحكام الدين مع من قال لا اخلال في ذلك ، وبما ان عددهم قليلا اذ بلغ ثمانية فيمكن استبعادهم .

١١ ـ العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين ومنطقة المبحوث :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

المنطقة	نعم	النسبة	لا	النسبة
حضرية (مدينة)	١١٤	٦١٪	٤٤	٢٣٪
ريفية (قرية)	١٤	٧٪	١٠	٥٪
بدوية (هجر)	٦	٣٪	٣	١٪

جدول رقم (٣٧)

نستنتج من الجدول رقم (٣٧) ما يلي :

١. أن ٦١٪ من الذين عاشوا في مدينة قالوا أن بعض برامج التلفاز تخل بأحكام الدين و٢٣٪ منهم قالوا أن برامج التلفاز لا تخل بأحكام الدين والفارق بين النسبتين كبير ودليل على أن المدن قد تعرضت للتلفاز قبل القرى وعرف أهل المدن التلفاز وما به من خير وشر . وأنهم شعروا بأن بعض برامج التلفاز قد أخلت ببعض أحكام الدين نظرا لتعرضهم الطويل للبث التلفازي .

٢. ونرى أن ٧٪ من الذين عاشوا بمنطقة ريفية قالوا نعم أن للتلفاز تأثيرا على أحكام الدين و٥٪ قالوا لا يوجد للتلفاز أي تأثير على أحكام الدين .

وتقارب النسبتين نستنتج منه أن تأثير التلفاز على القرى مازال بسيطا فلو كان كبيرا لكان الفرق بين النسبتين كبيرا ويعزى ذلك الى الفترة الزمنية القليلة التي تعرضت لها القرى بالنسبة للمدن .

ويلاحظ من الجدول أن نسبة من اشترك في الاستبيان من أهل المدن كانت عالية اذ بلغ عدد أهل المدن ١٥٨ فردا • وهذا ناتج من أن — الاستبيان تم في مدينة وهي الرياض • ويلاحظ ان نسب من عاش في البادية متقاربة وهذا أيضا دليل على أن التلفاز لم يؤثر بأهل البادية التأثير المطلوب •

١٢ — العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين والحالة التعليمية :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

المستوى التعليمي	نعم	النسبة	لا	النسبة
أمي	٢	١٪	٤	٢٪
يقرأ ويكتب			٦	٣٪
تعليم أبتدائي	٦	٣٪	٤	٢٪
تعليم مهني	٢	١٪		
تعليم متوسط	١٤	٧٪	٢	١٪
تعليم ثانوي	٣٦	١٩٪	١٦	٨٪
تعليم جامعي	٤٦	٢٤٪	١٨	١٠٪
تعليم فوق الجامعي	٢٤	١٣٪	٤	٢٪

جدول رقم (٣٨)

نستنتج من الجدول رقم (٣٨) أن من مستواهم التعليمي ابتدائي فأعلى كان نسبة من قال منهم نعم ان التلفاز قد أخل بأحكام الدين أعلى من نسبة من قال ان التلفاز لم يخل بأحكام الدين ، وهذا دليل اتفاق جميع المتعلمين على أن بعض برامج التلفاز قد تخل بأحكام الدين •

أما الاميون فلقد كانت نسبتة من قال منهم ان التلفاز لا يخل بأحكام الدين أعلى من نسبة من قال ان التلفاز يخل بأحكام الدين ، وبالطبع فان الامي ليس كالمتعلم يدرك كل شيء ويتسطيع أن يميز بين النافع والضار كالمتعلم ، ونسبة التأثير عليه تكون عالية وهو لا يشعر بها • وقد بلغت نسبة الاميين ٣٪ من عدد المبحوثين وهذه النسبة ضعيفة اذا ما قورنت بنسب المتعلمين الاخرى •

ونرى أيضا أن من لديهم الماما قليلا بالقراءة والكتابة ذكروا جميعهم بأن التلفاز لم يخل بأحكام الدين،وقد يكون دفاعهم عن التلفاز راجع الى تعلقهم به • ونسبتهم بالنسبة للمتعلمين أيضا قليلة اذ بلغت ٣٪•ونسبة المتعلمين بلغت ٦٧٪ الذين قالوا نعم ان بعض برامج التلفاز قد أخلت بأحكام الدين •

١٣ – <u>العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين ومهن المبحوثين :</u>

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

المهن	نعم	النسبة	لا	النسبة
موظف حكومي	٨٠٪	٤٣٪	٣٤	١٨٪
موظف بشركة	٤	٢٪	٢	١٪
اعمال حرة	٤٠	٢١٪	١٦	٩٪

جدول رقم (٣٩)

يتبين من الجدول (٣٩) اتفاق جميع المهن بنسب عالية على أن بعض برامج التلفاز قد اخلت بمفهوم بعض أحكام الدين •

وينتج من ذلك أن الرأي العام السائد لدى الموظفين ولدى من يعملون اعمالا حرة هو أن التلفاز قد أخل ببعض أحكام الدين،ومن ذلك يجب تقييم البرامج التلفازية وعرض ما يناسب ديننا وعقيدتنا منها واستبعاد ما يتعارض مع أحكام الدين الحنيف .

١٤ - العلاقة بين اخلال التلفاز بأحكام الدين والدخل الشهري :

والجدول التالي يوضح تلك العلاقة :

الدخل الشهري	نعم	النسبة	لا	النسبة
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٤٢	٢٢٪	١٨	١٠٪
من ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ ريال	١٢	٦ ٪	١٢	٦٪
من ٤٠٠٠ – ٦٠٠٠ ريال	٢٤	١٣٪	١٤	٧٪
من ٦٠٠٠ – ٨٠٠٠ ريال	١٤	٧٪	٢	١٪
من ٨٠٠٠ – ١٠٠٠٠ ريال	١٨	١٠٪		
من ١٠٠٠٠ فأعلى	١٤	٧٪	٨	٤٪

جدول رقم (٤٠)

يتبين من الجدول رقم (٤٠) أن جميع المبحوثين على اختلاف مستوياتهم المادية نسبة كبيرة منهم قالوا نعم ان التلفاز قد أخل بأحكام الدين . باستثناء من دخلهم ٢٠٠٠ – ٤٠٠٠ ريال ، فان نسبة من قال نعم ان التلفاز قد أخل بأحكام الدين متساوية مع من قال ان التلفاز لم يخل بأحكام الدين . وقد يعزي ذلك الى أن هذه الطبقة لم تتعرض الى التأخير الكافي لكي يظهر تفاوت بين النسبتين ، وعلى كل حال فأن التساوي بالنسبتين معناه ان هناك تعادلا بالأفكار بين أفراد هذه الفئة .

نتائج الفصل

١ - وجد أن هناك تقاربا بين الذكور والاناث على أن التلفاز أثر في اختلاف الافكار والاراء ، فلقد بلغت نسبة الذكور ٢٠٪ والاناث ١٧٪ الذين قالوا نعم ان للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والاراء ٠

٢ - ٥٠٪ من أفراد العينة على اختلاف اعمارهم قالوا بأن التلفاز يسبب اختلافا في الافكار والاراء بين أفراد الاسرة الواحدة وهذا دليل على اتفاق الناس على اختلاف اعمارهم بأن للتلفاز أثرا على الافكار والاراء ٠

٣ - تساوي من قال نعم ان للتلفاز تأثيرا على الافكار والاراء مع من قال لا يوجد للتلفاز أثرا في ذلك على اختلاف المستويات المادية للعينة ٠ ونأخذ من ذلك أن تأثير التلفاز مازال متوازنا بين المستويات المادية المختلفة وبحاجة الى وقت لكي يظهر الفرق في التأثير ٠

٤ - اتفاق نسبة كبيرة من أفراد العينة على اختلاف اعمارهم بأن التلفاز يخُل ببعض أحكام الدين ٠

٥ - اتفاق نسبة كبيرة من المتزوجين والعزاب على أن بعض برامج التلفاز قد اخلت بمفهوم بعض آحكام الدين ٠

٦ - نسبة كبيرة من المتعلمين آفادوا بأن بعض برامج التلفاز قد آخلت بمفهوم بعض أحكام الدين ٠

٧ - نسبة كبيرة من أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم المادية آفادوا بأن بعض برامج التلفاز قد آخلت بمفهوم أحكام الدين ٠

وعلى ذلك يتضح لنا أنه هناك شبه اتفاق بين أفراد العينة على اختـــلاف مستوياتهم المادية والعلمية والاجتماعية ، على أن التلفاز يسبب اختلافـــا في الافكار والاراء بين أفراد الاسرة الواحدة وأن بعض برامج التلفاز قد تخـــل بمفهوم أحكام الدين .

نتائـــج البحـــــث

نتائـــج البحـــث

بعد تحليل النتائج تبين أن للتلفاز نتائج ايجابية ونتائج سلبية ، وسوف نستعرض كلا على حدة .

أولا : **النتائج الايجابية للتلفـــاز :**

١ ـ ظهر للباحث حرص الاسرة على استخدام التلفاز بصورة دائمة وبشكل مستمر اذ بلغت نسبة من قالوا بأنهم يستخدمون الجهاز دائما ٦٥٪ وهذه النسبة عالية ودليل واضح على مدى تعلق النـاس بالتلفاز ويمكننا استغلال ذلك ببث البرامج المفيدة ويكون التلفاز قد استخدم استخداما ايجابيا في ذلك .

٢ ـ تبين أن التلفاز ساعد على اجتماع الاسرة ، فلقد افاد ٩١٪ من أفراد العينة أنهم يتناولون طعام عشائهم أمام التلفاز مع الاسرة مجتمعة ، وأفاد ٨٣٪ منهم أنهم يتبادلون الحديث مع بعضهم البعض أثناء مشاهدة التلفاز .

٣ ـ تبين أن هناك برامج تساعد على تجمع الاسرة ، ومن هذه البرامج المسلسلة اليومية والمصارعة الحرة .

٤ ـ ظهر أيضا أن هناك برامج تزيد من الوعي الديني لدى الاسرة ومن هذه البرامج (نور وهداية) (منكم واليكم) (منار الاسلام)

٥ ـ لم يؤثر التلفاز على الزيارات العائلية اذ أفاد ٧١٪ من أفراد العينة أنهم نادرا ما يؤخرون زياراتهم العائلية بسبب التلفاز .

ثانيا : **السلبيـــات :**

١ - أصبح التلفاز شيئا اساسيا في البيت حتى أن بعض الاسر لا تكتفي بجهاز واحد ، بل تتعداه الى امتلاك جهازين أو أكثر ، ولقد بلغت نسبة من يملكون ثلاثة أجهزة فأكثر ٦٠٪ من أفراد العينة وتبين أيضا أن ٣٣٪ من أفراد العينة يستخدم أكثر من ثلاثة أجهزة في وقت واحد ، وهذا معناه أن بعض أفراد الاسرة يجلس وحده ويشاهد التلفاز ، أي أن التلفاز قد يسبب انفصالا بين أفراد الاسرة الواحدة •

٢ - تبين أن للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والاراء بين أفراد الاسرة الواحدة ، اذ بلغت نسبة من قال أن للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والاراء بين أفراد الاسرة الواحدة ٣٧٪ من أفراد العينة •

٣ - بعض برامج التلفاز قد تخل بمفهوم بعض أحكام الدين ، ذكر ذلك ٧٩٪ من أفراد العينة •

٤ - تتسبب بعض برامج التلفاز في تأخير أداء الصلاة ، اذ أن ٥٣٪ من أفراد العينة أفادوا بأن بعض برامج التلفاز قد تكون سببا في تأخير الصلاة عن وقتها • وأفاد ٧٧٪ من أفراد العينة أن المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على اداء صلاة الفجر بوقتها و ٧٥٪ منهم أفاد ان وقت بث بعض البرامج يتعارض مع وقت أداء الصلاة بالمسجد ، وذكروا بأن المباريات من أكثر البرامج التي يتعارض وقت بثها مع وقت أداء الصلاة بالمسجد •

٥ - ظهر من البحث أن ٤٩٪ من أفراد العينة يؤدي أولادهم واجباتهم المدرسية أمام التلفاز وفي نظر الباحث أن أداء الواجب المدرسي أمام التلفاز غير مركز وينعكس على نتائج النشيء في نهاية العام•

٦ ـ تدخل التلفاز في عادات النوم لدى الجمهور اذ تبين أن ٧٣٪ من أفراد العينة يذهبون للنوم ما بين الساعة العاشرة والثانية عشر مساءً ، وهذا الوقت متأخر عما كان عليه آباؤنا وأجدادنا ، اذ كانوا يخلدون للنوم بعد صلاة العشاء مباشرة .

٧ ـ اتفاق الذكور والاناث من أفراد عينة البحث على أن للتلفاز دورا في اختلاف الافكار والآراء بين أفراد الاسرة الواحدة .

٨ ـ هناك شبه اتفاق عام بين أفراد عينة البحث على اختلاف مستوياتهم المادية والعلمية والاجتماعية على ان للتلفاز آثرا في اختلاف الأفكار والآراء واتفاقهم على أن بعض برامج التلفاز تخل بمفهوم بعض أحكام الدين .

وبعد استعراضنا لنتائج البحث تبين لنا أن للتلفاز ايجابيات وسلبيات ويجب علينا استغلال ايجابيات التلفاز فيما يعود بالنفع على امتنا الاسلامية ونحاول آن نقلل من سلبياته حتى تزول . والأمل كبير في القائمين على التلفاز وفي وعي الأمة الاسلامية .

فروض البحث ومقابلتها بالنتائج

فروض البحث ومقارنتها مع نتائجه :

في بداية البحث تم وضع خمسة فروض ، وللتأكد من أن البحث قد طابق تلك الفروض أو عارضها سوف نستعرض كل فرض على حدة ونقارنه بالنتائج الخاصة به .

١ - الفرض الأول :

هناك أثر كبير للتلفاز على الاسرة السعودية ككل .

لقد ظهر للباحث صحة الفرض السابق اذ تبين له أن التلفاز أصبح شيئا اساسيا في بيت الاسرة السعودية حتى أن بعض الاسر لا تكتفي بجهاز واحد بل تتعداه الى امتلاك جهازين أو ثلاثة فأكثر ، ولقد بلغت نسبة من يملكون ثلاثة أجهزة فأكثر ٦٠٪ من عدد المبحوثين البالغين ١٨٨ مبحوثا و ٣٣٪ من النسبة السابقة أفادوا بأنهم يستخدمون أكثر من جهاز في وقت واحد . أيضا أفاد ٦٥٪ من المبحوثين بأنهم يستخدمون التلفاز دائما وبشكل مستمر،وهذه النسبة دليلا واضحا على مدى تعلق الاسرة بالتلفاز .

١ - الفرض الثاني :

هناك أثر كبير للتلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها :

ساعد التلفاز على اجتماع الاسرة حوله ، فلقد أفاد ٩١٪ من المبحوثين بأنهم يتناولون طعام عشائهم مع أسرهم أمام التلفاز مجتمعين ، وأفاد ٨٣٪ من المبحوثين أيضا انهم يتبادلون الاحاديث مع بضعهم أمام التلفاز وهذا دليل على أن التلفاز أصبح المركز الذي يجمع الاسرة حوله .

واجاب ٣٧٪ من المبحوثين أن التلفاز قد سبب اختلافا بالافكار والاراء بين أفراد الاسرة الواحدة وتعتبر هذه النسبة نوعا ما عالية اذ تبلغ ثلث المبحوثين فيجب علينا تقييم برامج التلفاز ومعرفة البرامج

التي تسبب الاختلاف في الأفكار والآراء بين أفراد الاسرة الواحدة .

أيضا لم يؤثر التلفاز على الزيارات العائلية ، اذ أفاد ٧١٪ من المبحوثين أنهم نادرا ما يؤخرون زياراتهم العائلية بسبب التلفاز .

٣ - الفرض الثالث :

البرامج الجيدة تجعل الاسرة تشاهد التلفاز مجتمعة :

تبين من البحث أن هناك بعض البرامج التي تشاهدها الاسرة مجتمعة ومن هذه البرامج المسلسلة اليومية وأوراق ملونة والمصارعة الحرة ، ومن كل بستان زهرة ، فيجب استغلال تلك البرامج وتقديم المسلسلات التي تفيد الاسرة والمجتمع .

٤ - الفرض الرابع :

هناك أثر كبير للتلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين :

ظهر من نتائج البحث أن بعض البرامج تخل ببعض مفاهيم الاحكام الدينية فلقد أفاد ٧٩٪ من المبحوثين بأن بعض برامج التلفاز تخل ببعض مفهوم أحكام الدين وأكدوا أن من البرامج التي تخل بمفهوم بعض أحكام الدين هي البرامج الترفيهية والمسلسلات . وأضاف بعض المبحوثين أن بعض برامج التلفاز قد تكون سببا في تأخير الصلاة عن وقتها ، قال ذلك ٥٣٪ من المبحوثين ، أيضا ٧٧٪ منهم أفادوا بأن المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على أداء صلاة الفجر بوقتها ، و ٧٥٪ منهم قالوا أن وقت بث بعض البرامج يتعارض مع وقت أداء الصلاة بالمسجد ، وذكروا بأن المباريات وأفلام الكارتون من أكثر البرامج التي يتعارض وقت بثها مع وقت أداء الصلاة بالمسجد .

٥ - الفرض الخامس :

البرامج الدينية الجيدة تزيد من الوعي الديني لدى الاسرة

ظهر للباحث أن هناك برامج دينية جيدة تحرص الاسرة على مشاهدتها لانها تشعر بأن تلك البرامج تزيد من وعيها الديني ، وفي مقدمة تلك

جاء برنامج (نور وهداية ، ومنار الاسلام ، ومنكم واليكم) .

وعلى ذلك يجب زيادة تلك البرامج والاهتمام بها لتؤدي الدور المطلـــــوب منها .

يتضح من الاستعراض السابق أن فروض البحث قد طابقت النتائج بشكل جيـــــد وهذا يؤكد بأن للتلفاز دورا لا يستهان به ، فيجب تقييم هذا الجهاز الذي دخـــل كل بيت تقريبا .

التوصيــــــات

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

أ - التوصيات العامة :

١ - قيام دراسات طويلة الأجل تحت اشراف وزارة الاعلام والمهتمين بالتربية لمعرفة الاثار التي يتركها التلفاز على الاسرة والمجتمع على المدى البعيد .

٢ - تشكيل لجنة من العلماء والمربيين للاشراف على البرامج التلفازية واختيار المناسب منها لديننا وتقاليدنا وعاداتنا .

٣ - الاهتمام بالبرامج الدينية والثقافية والارشادية كالبرامج الصحية وزيادة ساعات بثها .

٤ - اجراء بحوث مصغرة على بعض البرامج لمعرفة مدى استفادة الجمهور منها والتعرف على اتجاهات الجمهور ومتطلباته

٥ - تشجيع خريجي كليتي الشريعة واللغة العربية وخريجي المعاهد العلمية على الدخول في مجال الاعلام عامة والتلفاز خاصة .

٦ - التقليل بقدر الامكان من البرامج المستوردة من الخارج وخاصة من الدول غير المسلمة ، لان معظم برامجها لا تتمشى مع ديننا وتقاليدنا وعاداتنا .

ب - توصيات خاصة خرج بها الباحث :

١ - زيادة البرامج التي تزيد من الوعي الديني لدى المشاهدين والعمل على اخراجها واعدادها بشكل مشوق وجذاب لكي تجذب المشاهدين اليها .

٢ ـ تقليل مدة البث وتقريب وقت انتهاء الارسال ليتسنى للمشاهدين القيام مبكرين لاداء صلاة الفجر بوقتها والذهاب الى اعمالهم مرتاحين نشطين .

٣ ـ التوقف لاداء الصلاة وهذا حاصل بالتلفاز السعودي ، ولكنه يحتاج الى تنسيق لأن التوقيت في المملكة يختلف من مدينة الى أخرى نظرا لاتساع رقعة المملكة ، ويقترح الباحث هنا ، انه عندما يحين وقت الصلاة تنفصل المحطات عن بعضها وكل محطة تبث برنامجا خاصا بها وتتوقف وقت اداء الصلاة لاتاحة الفرصة للمشاهدين لاداء الصلاة بوقتها جماعة ، وهذا يساعد على تقليل مدة البث .

وبعد ذلك يؤكد الباحث أنه لا بد من اعادة تقييم البرامج ووضع قواعد لها تنشأ من ديننا وبيئتنا ونخطط ما نرغب أن تكون عليه حياتنا في المستقبل تحت مشيئة الله . ويرى الباحث أنه مادمنا نأخذ انتاج غير المسليمين فاننا لا نأمن النتائج المترتبة على ذلك ، والأمل كبير في تنبه المسلمين لمشكلاتهم وتداركهم لأمورهم قبل أن تستفحل تلك المشاكل ويصعب ردها وحلها .

والله حسبنا ونعم الوكيل ...

الملاحـــــــــق

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الدعوة والاعلام
قسم الاعلام
شعبة الاذاعة والتلفاز



استمارة بحث عن

أثر وسيلة التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها وتمسكها بأحكام الدين

(دراسة ميدانية في مدينة الرياض)

إعداد

نذير بن ابراهيم المسند

إشراف

الدكتور / كرم فتحي سالم

استاذ الاعلام المساعد بالكلية

١٤٠٤ – ١٤٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة بحث عن

أثر وسيلة التلفاز على تماسك الأسرة ووحدتها وتمسكها بأحكام الدين

ملاحظات :

١- لقد صممت هذه الاستمارة للحصول على المعلومات بقصد تحليلها علميا وسوف لن تستخدم لأية أغراض أخرى .

٢- ان اجابتك الصريحة ستكون ان شاء الله عونا للوصول الى نتائج ايجابية فلا تتردد في هذه المعلومات .

٣- ضع علامة (✓) أمام الاجابة التى تراها مناسبة.

٤- ليس من الضروري كتابة الاسم .

شاكرين تعاونكم ،،،

تاريخ تطبيق الاستمارة : / /

(القسم الأول)

(١)- هل يوجد لديك جهاز تلفاز ؟

١/١ نعم ( )

٢/١ لا ( )

(٢)- كم عدد الأجهزة في منزلك ؟

١/٢ جهاز واحد ( )

٢/٢ جهازان ( )

٣/٢ ثلاثة فأكثر ( )

(٣)- اذا كان لديك أكثر من جهاز فهل تستخدمها في وقت واحد ؟

١/٣ نعم ( )

٢/٣ لا ( )

(٤)- منذ متى دخل التلفاز بيتك ؟

١/٤ منذ سنة الى ٥ سنوات ( )

٢/٤ من ٦ الى ١٠ سنوات ( )

٣/٤ من ١١ الى ٢٠ سنة ( )

(٥)- مدى استخدام أسرتك للتفاز :

١/٥ يستخدم دائما ( )

٢/٥ أحيانا ( )

٣/٥ نادرا ( )

(٦)- هل تشاهد اسرتك التلفـــاز ؟

١/٦ باهتمام كبير ( )

٢/٦ بدرجة متوسطـة ( )

٣/٦ بعدم الاهتمـــام ( )

(٧)- ماهو الموعد المعتاد للذهاب للنوم ؟

١/٧ من الساعة ٨ - ١١ ( )

٢/٧ من الساعة ١١- ١٢ ( )

٣/٧ من الساعة ١٢- ٢ صباحا ( )

(٨)- هل تلاحظ اختلافا في الآراء والأفكار بين أفراد أسرتك ؟

١/٨ نعـم ( )

٢/٨ لا ( )

(٩)- اذا كانت اجابة السؤال السابق (نعم) هل ترى للتلفاز دورا فـــي ذلك ؟

١/٩ نعـــم ( )

٢/٩ لا ( )

(١٠)- هل تشعر بأن بعض برامج التلفاز قد أخلت بمفهوم بعض أحكام الدين؟

١/١٠ نعـم ( )

٢/١٠ لا ( )

(١١)- ماهي البرامج التى ترى أنها أخلت بمفهوم بعض أحكام الدين ؟

١/١١ البرامج الاجتماعية ( )

٢/١١ البرامج التاريخية ( )

٣/١١ البرامج العلميـــة ( )

٤/١١ البرامج الثقافيــة ( )

٥/١١ البرامج التوجيهية ( )

٦/١١ البرامج الترفيهية ( )

(١٢)- هل تشاهد نشرة الأخبار الأخيرة ؟

١/١٢ دائما ( )

٢/١٢ أحيانا ( )

٣/١٢ نادرا ( )

(١٣)- هل يؤخر بعض أفراد عائلتك الصلاة عن وقتها ؟

١/١٣ دائما ( )

٢/١٣ أحيانا ( )

٣/١٣ نادرا ( )

(١٤)- بعض برامج التلفاز قد تكون سببا مباشرا في تأخير الصلاة عن وقتها:

١/١٤ دائمــا ( )

٢/١٤ أحيانا ( )

٣/١٤ نادرا ( )

(١٥)- هل يؤدي أولادك الواجبات المدرسية أمام التلفاز ؟

١/١٥ دائما ( )

٢/١٥ أحيانا ( )

٣/١٥ نادرا ( )

(١٦)- هل المتابعة المتأخرة للتلفاز تؤثر على أداء صلاة الفجر بوقتها؟

١/١٦ نعم ( )

٢/١٦ لا ( )

(١٧)- بعض البرامج تزيد من الوعي الديني لدى أسرتك :

١/١٧ في ظلال القرآن ( )

٢/١٧ المسلسلات ( )

٣/١٧ منكم واليكم ( )

٤/١٧ البرامج التاريخية ( )

٥/١٧ منار الاسلام ( )

٦/١٧ البرامج العلمية ( )

(١٨)- اذكر آخر برنامجين شاهدتهما أنت وأسرتك مجتمعين ؟

١/١٨ ١-

٢/١٨ ٢-

(١٩)- هل تتبادل الحديث مع أفراد أسرتك أثناء عرض البرامج ؟

١/١٩ نعم ( )

٢/١٩ لا ( )

(٢٠)- متى تستيقظ صباحا ؟

٢٠/١ مابين الساعة ٤-٦ (   )

٢٠/٢ مابين الساعة ٦-٧ (   )

(٢١)- هناك بعض البرامج تحرص الأسرة على مشاهدتها مجتمعة ماهي ؟

٢١/١ البرامج التاريخية (   )

٢١/٢ الندوات واللقاءات (   )

٢١/٣ البرامج الدينية (   )

٢١/٤ البرامج الاجتماعية (   )

٢١/٥ المسلسلات (   )

٢١/٦ البرامج الرياضية (   )

(٢٢)- بعض البرامج يتعارض وقت بثها مع وقت أداء الصلاة بالمسجد ؟

٢٢/١ نعم (   )

٢٢/٢ لا (   )

(٢٣)- اذكر برنامجين يتعارض وقت بثهما مع أداء الصلاة بالمسجد ؟

٢٣/١ ١-

٢٣/٢ ٢-

(٢٤)- هل تتناول طعام العشاء مع أسرتك أثناء مشاهدة التلفاز ؟

٢٤/١ نعم (   )

٢٤/٢ لا (   )

(٢٥)- هل تحرص على مشاهدة تلاوة الختـــام ؟

١/٢٥ الى حد كبير ( )

٢/٢٥ الى حد مـــا ( )

٣/٢٥ لا أشاهدهـــا ( )

(٢٦)- هل دعتك الرغبة في مشاهدة بعض برامج التلفاز الى تأجيل بعـــض الزيارات العائلية ؟

١/٢٦ دائمـا ( )

٢/٢٦ أحيانا ( )

٣/٢٦ نـــادرا ( )

(القسم الثاني)

(١)- الجنس :

١/١	ذكر	( )
٢/١	أنثي	( )

(٢)- العمر :

١/٢	١- من ١٥ - ٢٥ سنة	( )
٢/٢	٢- من ٢٦ - ٣٥ سنة	( )
٣/٢	٣- من ٣٦ - ٤٥ سنة	( )
٤/٢	٤- من ٤٦- فأعلى	( )

(٣)- الحالة الاجتماعية :

١/٣	١- أعزب	( )
٢/٣	٢- متزوج أو متزوج وله أولاد	( )
٣/٣	٣- أرمل أو مطلق	( )

(٤)- المنطقة التى قضيت فيها معظم حياتك :

١/٤	١- منطقة حضرية (مدينة)	( )
٢/٤	٢- منطقة ريفية (قرية)	( )
٣/٤	٣- منطقة بدوية (هجره)	( )

(٥)- الحالة التعليمية :

١/٥	١- امـــي	( )
٢/٥	٢- يقرأ ويكتب	( )
٣/٥	٣- تعليم ابتدائي	( )
٤/٥	٤- تعليم مهنـــي	( )
٥/٥	٥- تعليم متوســط	( )
٦/٥	٦- تعليم ثانـــوي	( )
٧/٥	٧- تعليم جامعـــي	( )
٨/٥	٨- مؤهل فوق الجامعي	( )

(٦)- المهنـــة :

١/٦	١- موظف حكومي	( )
٢/٦	٢- موظف بشركـة	( )
٣/٦	٣- أعمال حـره	( )

(٧)- متوسط الدخل الشهري بالريال :

١/٧	١- أقل من ٢٠٠٠ ريال	( )
٢/٧	٢- من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ريال	( )
٣/٧	٣- من ٤٠٠٠-٦٠٠٠ريال	( )
٤/٧	٤- من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ريال	( )
٥/٧	٥- من ٨٠٠٠-١٠٠٠٠ريال	( )
٦/٧	٦- من ١٠٠٠٠ فأكثــــر	( )

المراجـــــع

أولا : الكتب :

١ ـ القرآن الكريم

٢ ـ الاحاديث النبوية

٣ ـ د٠ ابراهيم امام ٠ الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٧٩ م ٠

٤ ـ د٠ احمد بدر ، دور التلفزيون في التنشئة ، الرياض ، جهز تلفزيون الخليج ، ١٩٨٣ م ٠

٥ ـ سعد لبيب ٠ دراسات في الفنون الاذاعية ٠ طبعة اولى ، بغداد مطبعة الاديب ، البغدادية ١٩٧٣ م

٦ ـ د٠ عبدالرحمن عيسوي ، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعةوالنشر ، ١٩٨٤م

٧ ـ د٠ عمر الخطيب ، الاعلام التنموي ، الطبعة الاولى ، الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ م

٨ ـ فائق فهيم ، التطور التاريخي للتلفزيون ، الرياض ، جهاز تلفزيون الخليج ، ١٩٨٣

٩ ـ وليام ريفرز وآخرون ، وسائل الاعلام والمجتمع الحديث ، ترجمة ابراهيم امام ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٧٥ م

ثانيا : البحوث :

١ ـ التلفزيون المصري ، التلفزيون والطفل بحث ميداني ، القاهرة ١٩٦٦م

٢ ـ د٠ سعد عبدالرحمن ، الشباب وبرامج التلفاز ، دراسة استطلاعية وزارة الاعلام الكويتية ، ١٩٧٢ م ٠

ثالثا : المجـــلات :

١ ـ (تلفزيون المملكة العربية السعودية) مجلة تلفزيون الخليــج ، المجلد الرابع (الاول : ١٩٨٣ م)

رابعا : النشـــرات :

١ ـ بعض النشرات التي تصدرها وزارة الاعلام

ملخص البحث باللغتين العربية والانجليزية

أثر وسيلة التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها
وتمسلكها بأحكام الديـــــــن

دخل التلفاز المملكة وانتشر بها بشكل واسع ٠ وبدأ يؤثر بالاسرة بشكل واضح وملحوظ ويهدف البحث الى معرفة تأثير التلفاز على الاسرة التي هي نواة المجتمع من ناحيتين:

١ ـ مدى تأثيره على الاسرة من حيث تماسكها ووحدتها

٢ ـ مدى تأثيره على الاسرة من حيث تمسكها بأحكام الدين

أسباب اختيار البحث :

١ ـ انتشار التلفاز بالمجتمع السعودي وتعلق المجتمع به

٢ ـ تقويم هذا الجهاز ومعرفة مساوئه ومميزاته

وضع للبحث الفروض التالية :

١ ـ هناك أثر كبير للتلفاز على الاسرة ككل

٢ ـ يؤثر التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها وتمسكها بأحكام الدين

٣ ـ البرامج الجيدة ، تجمع الاسرة حولها

٤ ـ البرامج الدينية الجيدة تزيد من الوعي الديني لدى الجمهور

لقد تم تقسيم البحث الى جزئين هما :

الجزء الاول نظري ويشمل الاتي :

تمهيد عن حالة الاسرة السعودية قبل دخول التلفاز

وفصلين يبحث الاول منهما في التطور التاريخي للتلفاز بالمملكة ٠ ويبحث الثاني في مساوىء ومزايا التلفاز وتقويمها ٠

والجزء الاخر ميدانيـــا ويشمل أربعة فصول وخاتمة موزعة حسب الاتي :

- الفصل الاول : وصف لمجتمع عينة البحث وأسلوب الدراسة
- الفصل الثاني : عرض وتحليل تأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها
- الفصل الثالث : عرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين
- الفصل الرابع : عرض وتحليل تأثير التلفاز المشترك على الناحيتين الاجتماعية والدينية للاسرة السعودية وارتباطها بخصائص عينة البحث

أما الخاتمة فتشمل : نتائج البحث العامة والتوصيات والمراجع والملاحق .

الجزء النظـــري

وهو الباب الأول من البحث ويشمل :

أولا : تمهيد عن حالة الاسرة السعودية قبل دخول التلفاز دينيا واجتماعيا

ثانيا : الفصل الثاني وهو استعراض لبعض مساوء ومزايا التلفاز وتقييمهـــا
وقسم الى مبحثين هما :

المبحث الاول : ويبحث في مساوْ التلفاز من خلال العناصر التالية :

* التلفاز والعنف * التلفاز وتغيير السلـــوك
* التلفاز والجريمة * التلفاز واللغة

أما المبحث الثاني : فهو يدور حول مزايا التلفاز من خلال العناصـــر التالية :

* التلفاز والثقافة * التلفاز والعلم * التلفـــاز والسياسة * التلفاز والاعلان * التلفاز والاخبـــار
* التلفاز والمجتمع ٠

الجزء الميداني

وهو الباب الثاني من البحث ويشمل أربعة فصول وخاتمة :

الفصل الاول ويشمل :

أولا : اسلوب البحث ، المقابلة ، الاستبانة

ثانيا : وصف المجتمع المختار من حيث :

* الدخل المادي * المستوى التعليمي * جنس العينة
* السن * الحالة الاجتماعية

أما الفصل الثاني فهو عرض وتحليل تأثير التلفاز على تماسك الاسرة ووحدتها وتم التحليل تحت العناصر التالية :

* زمن دخول التلفاز وعدد الاجهزة * اهتمام الاسرة بالتلفاز ومدى استخداماته * دور التلفاز في اختلاف الافكار والآراء * اثر التلفاز على اجتماع الاسرة
* التلفاز وأثره على الواجبات المدرسية

اما الفصل الثالث فهوعرض وتحليل تأثير التلفاز على تمسك الاسرة بأحكام الدين ، وتم التحليل تحت العناصر التالية :

* اخلال التلفاز ببعض احكام الدين * اثر التلفاز على الصلاة * البرامج التي تزيد من الوعي الديني * اثر التلفاز على أوقات النوم .

الفصل الرابع ، فهو عرض وتحليل تأثير التلفاز المشترك على الناحيتين الدينية والاجتماعية للاسرة السعودية وارتباطها بخصائص عينة البحث .
وتم تحليل هذا الفصل بدراسة العلاقة بين دور التلفاز في اختلاف الافكار والاراء وفي الاخلال ببعض احكام الدين وبين العناصر التالية :

* جنس المبحوث * حالته الاجتماعية * عمره
* المنطقة التي عاش بها * حالته التعليمية * مهنته
* حالته المادية .

خاتمة البحث فتشمل : النتائج – التوصيات – الملاحق – المراجع

أهم نتائج البحث :

* حرص الاسرة على استخدام الجهاز بصورة دائمة واجتماع الاسرة حوله ٠
* تبين أن للتلفاز دور في اختلاف الافكار والاراء وفي الاخلال ببعض احكام الدين
* قد يكون التلفاز في بعض الاحيان سببا في تأخير الصلاة ٠

أهم التوصيات :

* زيادة البرامج الدينية والاهتمام باعدادها واخراجها
* التقليل بقدر الامكان من البرامج المستوردة
* قيام دراسات طويلة الاجل لمعرفة أثر وسائل الاعلام على المجتمع ٠

IN THE NAME OF ALLAH,
MOST MERCIFUL, MOST GRACIOUS

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Imam Mohammed Bin Saud Islamic University
College of Information and Propagation
Department of Information
Television and Radio Broadcasting Section
Post-Graduate Studies

THE EFFECT OF TELEVISION ON THE UNITY AND COMPACTNESS OF THE FAMILY AND ITS COHERENCE TO RELIGION

A research study submitted
in partial fulfilment
of
Master's Degree in Arts

by

NAZEER IBRAHIM AL-MISNED

under the supervision of

DR. KARAM FATHI SALIM

Assistant Professor
in the
Department of Information

1404 -1405 H

IN THE NAME OF ALLAH,
MOST MERCIFUL, MOST GRACIOUS

Television entered and spread widely in the Kingdom of Saudi ARabia and started affecting the Saudi family. This study is concerned with the effect of television on the Saudi family from two sides:

1. The effect of television on the unity and compactness of the family.
2. The effect of television on the coherence to religion.

Causes of selection of this study:

1. The wide spread of television in the Saudi society.
2. Evaluation of television and recognition of its advantages and disadvantages.

Assumptions of the study:

1. There is a big effect of television on family in general.
2. Television affects the unity and compactness of the family and its coherence to religion.
3. Good programs gather the family members while watching television.
4. The good religious programs increase the consciousness of populace.

The study is in two parts:

1. THEORETICAL STUDY:

It contains three chapters as follows:

(i) An introduction about the Saudi family before the usage of television.

(ii) A study on the historical development of television in the Kingdom of Saudi Arabia.

(iii) Evaluation of television and recognition of its advantages and disadvantages.

2. FIELD STUDY:

It contains five chapters as follows:

(i) Description of the sector of people selected for looking after the questionnaire and methodology of the study.

(ii) Study and analysis of the effect of television on the unity and compactness of the family.

(iii) Study and analysis of the effect of television on the family's coherence to religion.

(iv) Study and analysis of the effect of television on the Saudi family from both social and religious points of view and its relation to the sector of people selected for looking after the questionnaire.

(v) Conclusions: which contain results of the study, recommendations, references and appendices.

THEORETICAL STUDY

(i) An introduction about social and religious situation of Saudi family before the usage of television.

(ii) A study on the historical development of the Saudi television from the day it started until now.

(iii) Evaluation of television and recognition of its disadvantages and advantages as follows:

1. Disadvantages of television:

   (a) Television and frustration

   (b) Television and behavioural changes

   (c) Television and criminality

   (d) Television and language

2. Advantages of television:

   (a) Television and general culture

   (b) Television and science

   (c) Television and policy

   (d) Television and announcements

   (e) Television and news

   (f) Television and society

FIELD STUDY

Chapter one:

It has two parts:

1. The methodology of the study:

   (a) Meeting

   (b) Questionnaire

2. Description of the sector of people selected for looking after the questionnaire:

   (a) Sex

   (b) Age

(c) Status

(d) Income

(e) Qualification

Chapter two:

It contains study and analysis of the effect of television on the unity and compactness of the family considering the following factors:

(a) The date of the first usage of television and number of television sets.

(b) The concern and care about television by the family.

(c) The effect of television in the disagreement of opinion.

(d) The effect of television on gathering the family while watching television.

(e) Television and its effect on homeworks.

Chapter three:

It contains study and analysis of the effect of television on the family's coherence to religion. The study was carried out under the following considerations:

(a) Television contradicts some of the teachings of the religion.

(b) Effect of television on performing prayers on its time regularly.

(c) Some programs increase the religious consciousness of the populace.

(d) Effect of television on the time of sleeping and waking up.

Chapter four:

This chapter deals with the effect of television on the Saudi family from both religious and social points of view and its relation to the sector of people selected for looking after the questionnaire. This chapter contains a study of the effect of television on the disagreement in opinion and contradiction of television with some of the teachings of religion. The study was carried out under the following considerations:

(a) Sex

(b) Age

(c) Status

(d) Qualification

(e) Occupation

(f) Income

Chapter five:

It consists of conclusions which contain:

(a) Results

(b) Recommendations

(c) Appendices

(d) References

<u>The Most Important Results are</u>:

(1) The Saudi family pays much attention towards television which gathers the family.

(2) Television is one of the main causes of disagreement of opinion and contradicts some of the teachings of the religion.

(3) Sometimes television might be a reason for delaying prayers.

<u>The Main Recommendations are</u>:

(1) Increasing the number and duration of religious programs with good preparation and production.

(2) Decreasing the number and duration - as less as possible - of the imported programs.

(3) Long time studies on the effect of mass communication must take place.

-------ooOoo-------